كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٣٩٩٢، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١٥ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ ٣٠ تير ١٣٧٦ هـ ش / ٢١ تموز ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

عشرة آلاف فلسطيني يطوفون شوارع الخليل تأييداً لاطروحة حركة حماس في مواجهة الصهاينة

على الصفحة الاخيرة

نقد اشكالية المعاصرة ومشروع الثقافة الحداثية

على الصفحة الخامسة

ردا على سؤال لـ «كيهان العربي»

وزير الصناعة: أنجزنا اكثر من ١٤ ألف وحدة صناعية خلال الخطتين الاولى والثانية في البلاد

كيهان العربي ـ خاص:

بنهاية الخطة الانمائية الثانية يكون قد تم انشاء اكثر من (١٤٠٠٠) وحدة صناعية في البلاد خلال الخطتين الانمائيتين وقد تم افتتاح اكثر من (١٠٢٠٠) وحدة منها حتى الآن.

اعلن ذلك المهندس محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة ردا على سؤال لمراسلنا خلال مؤتمر صحفي اذاعي متلفز عقد صباح امس الاحد في مكتب الوزير، واضاف: طبقا للخطة الاقتصادية المرسومة فسيتم بنهاية الخطة الانمائية الثانية (حتى آذار ١٩٩٩) سيتم افتتاح (١٤٥٠) مشروعا صناعيا في مختلف نقاط البلاد، حيث تم افتتاح (٩٦٠٠) مشروع منها بنهاية العام الايراني الماضي (آذار ١٩٩٧).

وردا على سؤال اخر لمراسلنا، حول عدد الاحياء الصناعية التي تم انشاؤها حتى الآن في البلاد، وتلك التي سيتم بناؤها حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية لمسيرة الاعمار والبناء التي يقودها الرئيس رفسنجاني. اجاب المهندس نعمت زاده: لقد تم بناء وتدشين (٣٣٠) حيا صناعيا في مختلف انحاء البلاد حتى نهاية العام الماضي. كما سينتهي العمل من بناء (٢٦) حيا صناعيا آخر حتى نهاية العام الجاري، بالاضافة الى ان عدد الاحياء الصناعية التي من المقرر ان يتم بناؤها واستخدامها خلال الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية، سيصل الى اكثر من (٢٨٠) حيا صناعيا.

وخلال استعراضه لمنجزات وزارة الصناعة خلال السنوات الثماني الماضية، قال المهندس نعمت زاده: لقد تمكنا خلال الفترة المذكورة من رفع مستوى الانتاج الصناعي بمعدل (١٤٪) عاما بعد عام مما ادى الى رفع معدل الاستثمارات المختلفة في القطاع الصناعي بمعدل (١٩٪) سنويا.

واضاف: وفي مجال الصادرات فقد ارتفع معدل الصادرات الصناعية (دون الصناعات البتروكيمياوية والمعدنية) من مجموع صادرات البلاد، من ١٢٪ الى اكثر من ٥٠٪ مما يعزز سياسة «اقتصاد

● البقية على الصفحة ٦



رئيس مجلس الشورى الاسلامي يحث المسلمين والمسيحيين على اتخاذ مواقف عملية ضد الاساءات الصهيونية

طهران / ارنا: دعا السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي في اجتماع المجلس بعد عطلته الصيفية الى متابعة عملية لتوجيهات قائد الثورة الاخيرة، حول مخاطر ظهور طبقة ثرية من داخل النظام.

واقترح سماحته تعيين خبراء من لجان القضاء والاقتصاد والمالية وديوان الرقابة المالية التابع للمجلس والتعاون مع السلطة القضائية لرسم الخطوط العملية لتنفيذ توجيهات القائد.

وقال ان هناك فارق كبير بين من يعمل ويجد ويحصل على المال الحلال، ويستثمر لصالح البلاد، في مواقع مختلفة وبين المتحايل الانتهازي الذي يحصل بطرق مختلفة على المال الحرام.

وندد سماحته بالاساءة الصهيونية للمقدسات الاسلامية والمسيحية وقال: ان الصهاينة وبدعم امريكا والغرب لايكتفون بمحاولات فرض سطوتهم على البلدان الاسلامية وانما يضمرون

● البقية على الصفحة ٦

في اول تقرير رفعه الى الشعب بعد انتخابه

الرئيس خاتمي يستعرض مجمل نشاطاته استعدادا لتسلّم المسؤولية وبدء مهام الحكومة الجديدة

● ما يهمني هو تشكيل حكومة قوية مبدعة وعصرية تؤمن بالتنمية الاقتصادية الى جانب التنمية السياسية والثقافية والعلمية

● بناء ايران زاهرة مستقلة حرة عمل كبير وعظيم لايمكن ان يقوم به شخص واحد او تيار واحد او جهاز واحد



طهران / ارنا: اشاد رئيس الجمهورية الاسلامية المنتخب السيد محمد خاتمي في اول تقرير رفعه للشعب الايراني اشاد بالانتخابات الرئاسية الاخيرة حيث اعتبرها صفحة ذهبية في تاريخ ايران الاسلام المليء بالاحداث والتطورات.

وجاء في بداية التقرير: «مضى على الثالث والعشرين من ايار الماضي وقت طويل نسبيا. وخلال هذه الفترة لم تسنح لي الفرصة بالشكل الذي اريد لان اكون بينكم واستمع الى حديثكم وهو امر آلمني».

على كل حال، انقضت على الانتخابات عشرات الايام ومن حق الشعب الشريف الذي شملني بمحبته ولطفه ان يسمع من خادمه تقريرا عما تم اتخاذه من تدابير خلال الايام الماضية وما جرى لي فيها.

ثم تطرق السيد خاتمي الى وجهات النظر التي طرحها قبل الانتخابات مؤكدا انها باتت مع منحه الشعب آراءه بمثابة معاهدة بينه وبين الشعب، حيث قال في هذا الاطار: ان الوفاء بذلك العهد والسعي الى انزال البرامج الى حيز العمل مسؤولية كبيرة احملها على عاتقي، ولذا كان من الطبيعي ان ينصب شغلي الشاغل، وهو ما حصل في النتيجة، على الاطلاع اولا على الوضع الحالي للمجالات السياسية والاقتصادية والثقافية المختلفة للبلاد وذلك عبر اجراء الدراسات والمباحثات وبالتالي تسلّم ما هو موجود على وعي واطلاع كامل.

وثانيا: السعي من اجل التوصل الى قنوات مناسبة قانونية وعملية لتطبيق البرامج التي طرحناها قبلا وصارت بمثابة معاهدة بيني وبين الشعب. ومن ثم بذل الجهود لتعيين الضوابط الخاصة بانتخاب الزملاء ورفقاء الدرب في تنفيذ هذه المسؤولية والعمل بتلك الضوابط ومصاديقها، وعلى هذا تم اجراء مباحثات مختلفة ومن ثم تدوين الضوابط واجراء الدراسات على اساسها.

ومضى سيادته يقول: ما يهمني تشكيل حكومة قوية مبدعة وعصرية تؤمن بالتنمية الشاملة، التنمية الاقتصادية الى جانب التنمية السياسية والثقافية والعلمية بمحاذاة تحقيق العدالة والاستقلال.

واشار السيد خاتمي الى زيارته لمشهد المقدسة وجنوب خراسان وقم المقدسة خلال الفترة الاخيرة والافادة من آراء العلماء واللقاء بابناء الشعب، واستطرد قائلا: في طهران وبالاضافة الى اللقاءات العديدة مع قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي والتي ستستمر بلطف الله تعالى، اجريت لقاءات متعددة مع الرئيس هاشمي رفسنجاني واكثر من (٢٠٠) لقاء وحوار مع نواب مجلس الشورى الاسلامي سواء بصورة فردية او بصورة جماعية وتبادل وجهات النظر مع الاعزاء والساسة والشخصيات السياسية للمجتمع ومن مختلف التيارات وكذلك مع العلماء والمفكرين والشخصيات الجامعية وذوي الرأي

● البقية على الصفحة ٦

لدى افتتاحه مركز (اسماء) الصحي بطهران

رئيس الجمهورية: الحكومة لن تدخر وسعا من اجل تعزيز مراكز التأهيل الصحي



طهران / ارنا: رعى رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني صباح امس الاحد افتتاح مركز التاهيل الصحي «اسماء» الذي انشأ بهدف تاهيل الاطفال المصابين بعاهات جسدية او نقص في حاستي السمع والنطق.

واعتبر السيد هاشمي رفسنجاني فهم ما يعانيه الاخرون والسعي من اجل التقليل من الامهم عملا قيما وانسانيا مؤكدا تعزيز امكانات مراكز التاهيل الصحي في البلاد اكثر فاكثر.

واشاد سيادته بمساعي كافة الكوادر التي امضت عزمها في منظمة الرعاية الاجتماعية لمساعدة المحتاجين مؤكدا بان سمو الناس يتحقق في درك مشاعر والام المجتمع واحتياجاته.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني الى ان ايجاد جامعة للرعاية الاجتماعية بهدف اعداد كوادر متخصصة يعد احدى الخطوات القيمة للمسؤولين. واضاف: ان الحكومة لن تدخر وسعا من اجل تعزيز وتقوية مراكز التأهيل الصحي.

كما اكد سيادته ضرورة الوقاية وتعليم الناس السبل الكفيلة بتقليل اثار الاصابات حاثا وسائل الاعلام للاهتمام بهذا الامر.

وكان وزير الصحة الدكتور مرندي ورئيس منظمة الرعاية الاجتماعية السيد محمد جزائري قدما قبل كلمة الرئيس هاشمي رفسنجاني تقريرين عن الخطوات المتخذة لخدمة المحتاجين.

هذا وتم في هذه المراسم تقديم لوح تقديري ولوحة نفيسة من قبل احد المعلولين الى رئيس الجمهورية الاسلامية تثمينا لجهوده كما منح سيادته اثنين من باحثي جامعة العلوم الاجتماعية والتاهيل الصحي لوحي تقدير.

جدير بالذكر ان المركز المقام على مساحة قدرها (٢٧٨٨) مترا مربعا قادر في كل عام على تقديم الخدمات لـ (٥٠٠) باختلالات بسبب السكتة الدماغية و (٢٠٠٠) مصاب باللثغة (ارتباك في النطق) و (٥٠٠) مصاب بعاهة في السمع وتبلغ النسبة الحالية للمصابين بالعاهة الاولى في البلاد (٢ ـ ٤) بالالف فيما تبلغ نسبتهم في العاهتين الثانية والثالثة (٧ ـ ١٠) بالالف و (٧) بالالف على التوالي.

ويعمل في مركز «اسماء» للتاهيل الصحي (٨٠) متخصصا طبيا قضوا دورات خاصة في مجال التاهيل الصحي في انجلترا والمانيا وهنغاريا.

وقد تم مع افتتاح المركز تاسيس فروع التعليم والتاهيل الصحي للصم في مرحلتي البكلوريوس والماجستير وايجاد مرحلة الماجستير لادارة التأهيل الصحي ومرحلة البكلوريوس للتعليم والتاهيل الصحي للمكفوفين وذلك في جامعة علوم الرعاية الاجتماعية والتاهيل الصحي.

بمشاركة (٤٠٠) شخصية اسلامية من مختلف بلدان العالم

الملتقى الدولي الثامن للوحدة الاسلامية يبدأ اعماله في سنندج

سنندج / ارنا: برسالة امين عام مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية تم افتتاح الملتقى الدولي الثامن للوحدة في مدينة سنندج.

وجاء في الرسالة: ان محور الاختلاف بين المذاهب يدور حول فروع الدين والاحكام والمسائل الاجتهادية والتي لم تكن محسومة منذ البداية. اما اركان وحدة الامة فانها تقوم على اصول راسخة وثابتة ووحدة المسلمين يجب ان تدور حول محور اركان الدين والمفروض من الالتزام والايمان بها كمعيار لمسلمي العالم.

وان المسلمين مدعوون لتحقيق وحدتهم بالتمسك بالاصول المشتركة ويمكنهم بتبادل الرأي والاجتهاد التوسع في نشر الاحكام وتطبيق الاسلام بما يتفق وحاجات ومقتضيات العصر.

والقى ممثل الولي الفقيه في كردستان كلمة قال فيها: ان وحدة المسلمين التي دعا اليها الامام الراحل هي ارفع منجزات الثورة الاسلامية.

واضاف حجة الاسلام والمسلمين السيد موسى الموسوي: ان ترسيخ دواعي الوحدة والاخوة الاسلامية هي الخطوة الاولى على طريق احياء الفكر الديني بين مسلمي العالم.

وان تحقيق امنيات مفجر الثورة الاسلامية وانقاذ الشعب الفلسطيني والتحرر من سطوة الشياطين رهن بوحدة واتحاد المسلمين.

جدير ذكره ان ٤٠٠ شخصية اسلامية من العالم الاسلامي. و١٥ عالم كبير من تركيا والاردن وباكستان والدول الافريقية يشاركون في الملتقى بينهم السيد زكي الخصاونة امام جمعة مدينة اربد والسيد حسن بن علي السقاف كاتب اردني. والسيد صلاح الدين زعيم شيعة تركيا، والسيد محرم ناجي وكيل الاسرة الجعفرية العلوية في تركيا، وغيرهم ...

الرياض / ا ف ب: اعلن وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز امس الاول السبت ان المملكة العربية السعودية «ترحب بزيارة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لها في اي وقت».

وردا على سؤال بشأن الانباء التي تتردد حول احتمال زيارة قريبة للرئيس رفسنجاني للمملكة قبل تركه منصبه او زيارة الرئيس المنتخب محمد خاتمي، قال الامير سلطان «ان المملكة بلد مفتوح تستقبل اي زائر، وبخصوص الاخ رفسنجاني فنحن نرحب به في اي وقت».

وزارة الاقتصاد الالمانية ترفض مسايرة الحظر الاميركي المفروض على ايران

طهران / ارنا: طالبت وزارة الاقتصاد الالمانية في بيان لها الرعايا الالمان افرادا وشركات الامتناع عن الالتزام بالحظر الاميركي المفروض على ايران.

واضافت مجلة اشبيغل نقلا عن الوزارة الالمانية ان الاجراء الاميركي الداعي الى منع الشركات الالمانية عن التعامل مع ايران اجراء مرفوض سياسيا وقانونيا.

واوردت المجلة ان الجدل المحتدم حاليا بين مصرف الماني والحكومة الاميركية بسبب استثمار للبنك في مشروع نفطي ايراني دفع الحكومة الالمانية الى رفض التهديد الاميركي.

واكدت وزارة الاقتصاد الالمانية انها ستدعم البنك الالماني الذي قرر تقديم قرض لشركة هندسية ايرانية.

واضافت: ان القرار الذي اتخذه بنك

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة صهيونية: ... على الهجمات الصاروخية لحزب الله

اعترفت صحيفة «هاآرتس» الصهيونية واستنادا لتقرير القادة العسكريين للكيان المحتل بان هذا الكيان عاجز عن الرد بالمثل على الهجمات الصاروخية لحزب الله لبنان.

ويفيد تقرير /ارنا/ بان صحيفة «هاآرتس» كتبت بان «اسحاق مردخاي» وزير الدفاع الصهيوني اصدر امرا الى قادة الجيش في الجبهة الشمالية بالامتناع عن الرد على الهجمات الصاروخية التي تشنها المقاومة الاسلامية.

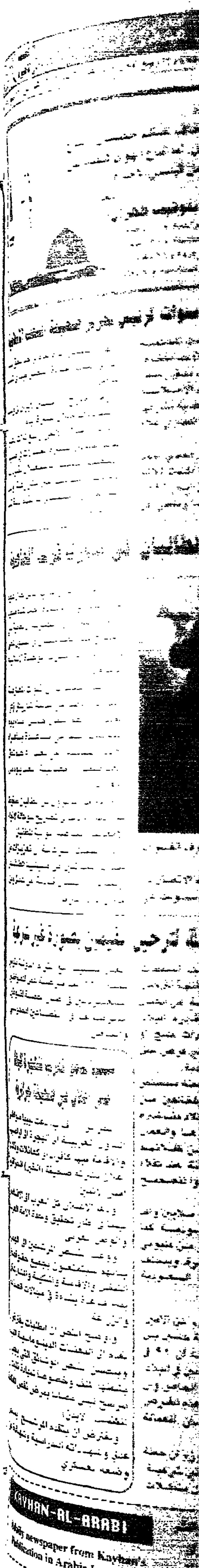
واضافت الصحيفة: ان اي رد فعل عنيف ضد عمليات حزب الله سيجبر المستوطنين في شمال فلسطين للبقاء فترة اطول في الملاجيء.

وفي الوقت ذاته اعلنت حركة «امل» بان مجموعة تابعة لها تعرضت لدورية مشاة تابعة للجيش الصهيوني في الطريق المؤدي الى قرية «طيبة» في جنوب لبنان.

وجاء في بيان الحركة: ان مقاتليها هاجموا باسلحتهم الرشاشة والصواريخ عناصر هذه الدورية وتمكنوا من قتل عدد منهم.

من جهة اخرى صرح السيد نور الدين بوشكوج الامين العام لاتحاد البرلمان العربي بان على البلدان العربية الاستعداد للتصدي للسياسات العدوانية للكيان الصهيوني.

ويأتي هذا التقرير في الوقت الذي صرح مندوب الاتحاد الاوروبي بان هذا الاتحاد يسعى الى ترتيب لقاء بين ياسر عرفات وديفيد لوي وزير خارجية الكيان الصهيوني خلال الشهر الجاري في بروكسل.



تسليم دعوة الرئيس رفسنجاني الى رئيس دولة جزر القمر لحضور مؤتمر القمة الاسلامية بطهران

طهران /ارنا: قام الدكتور ولايتي بتسليم دعوة الرئيس رفسنجاني الى السيد محمد تقي عبدالكريمي رئيس جمهورية جزر القمر للمشاركة في القمة الاسلامية القادمة في طهران.

وقال رئيس جزر القمر بان بلاده صديقة لايران الاسلام وهي ترغب في تطوير العلاقات مع طهران.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي الى القواسم الدينية المشتركة وقال: ان مؤتمر طهران سيتيح فرصة طيبة لمناقشة مشاكل العالم الاسلامي ووضع الحلول لها.

واعلن كذلك استعداد ايران لتوسيع اطار العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

من جهته اخرى دعا وزير خارجية جزر القمر في محادثاته مع الدكتور ولايتي الى تطوير العلاقات الثنائية سيما في مجال النقل البحري والتجاري والزراعي.

كما دعا الى تبادل الوفود السياسية والتجارية واقامة معرض تجاري ايراني في بلاده.

واعرب د. ولايتي بدوره عن استعداد ايران لتطوير العلاقات الثنائية والتنسيق حول المسائل الدولية.

مساعد الخارجية: دور اميركا الراهن في العالم لن يدوم كثيرا

موسكو / ارنا: كتبت صحيفة برافدا الصادرة في موسكو نقلا عن السيد علي خرم مساعد وزير الخارجية الاسلامية بأن دور اميركا الراهن في العالم لن يدوم كثيرا.

وقال السيد خرم: ان اميركا وبعد انهيار روسيا تجاهلت الواقع السياسي وطرحت نظرية «النظام العالمي الجديد».

ويعتقد مساعد وزير الخارجية الاسلامية بان كلا من اليابان والصين وروسيا واوروبا مستعدة لمواجهة اميركا واكد كذلك بأن اميركا لم تتمكن من ان تملي سياستها على الدول المعارضة لها.

واضاف: ان المانيا وفرنسا بامكانهما ان تؤديا دورا اهم على الساحة الدولية.

وصرح في الختام: بأن فرض الحظر على ايران من قبل اميركا لم يحقق لها اي نتائج ايجابية وعزز الانسجام بين فصائل الشعب الايراني.

وسائل الاعلام الافريقية تتحدث عن ابعاد ونتائج زيارة د. ولايتي لبعض دول هذه القارة

ليبرفيل / ارنا: جولة الوفد الايراني في الدول الافريقية تركت اصداء واسعة في وسائل اعلام هذه الدول التي راحت تتحدث في تقارير خاصة عن الثورة الاسلامية كما تحدثت وسائل الاعلام في تحاليلها وتقاريرها عن اوجه التقدم الذي سجلته ايران سواء على الصعيد الداخلي او الدولي وعزت ذلك الى التلاحم القائم بين الشعب والمسؤولين.

فالجماهير الايرانية تحقق مطاليبها عبر قنوات الثورة وهذا الانجاز العظيم يصلح كانموذج للدول النامية.

وعرضت شبكات التلفزيون الافريقية مشاهد عن الانتخابات الرئاسية وصفوف الناخبين والتظاهرات والمسيرات المليونية والجماهير ترفع صور الامام الراحل (رض) وكبار القادة وقالت: ان اقتدار ايران نابع من شعبية النظام..

ووصفت هذه الوسائل نزاهة انتخابات الرئاسة، بقولها: ان الانتخابات جرت بكامل الحرية خلافا لما تدعيه وسائل الاعلام الغربية.

وصرح مثقف من (بنين) بأن الامال والافكار المنبثقة عن الثورة الاسلامية اخذت تداعب افكار المثقفين في القارة السوداء.

وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي تدين عرض افلام ايرانية في الكيان الصهيوني

طهران / ارنا: شجبت دائرة شؤون السينما بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في الجمهورية الاسلامية بشدة عرض افلام المخرج الايراني محسن مخملباف في مهرجان السينما في الكيان الصهيوني معتبرة هذا العمل بانه عمل غير اخلاقي وخبيث الهدف منه تشويه صورة الجمهورية الاسلامية.

وجاء في هذا البيان الذي أصدرته الدائرة يوم امس الاول السبت: ان عرض اربعة افلام للمخرج الايراني محسن مخملباف في مهرجان السينما في الكيان الصهيوني من قبل شركة اجنبية لتوزيع الافلام قد تم دون اطلاع الجهات المعنية في ايران.

واستهجنت دائرة شؤون السينما في بيانها بشدة هذا العمل السياسي الفاشل والبعيد عن الفن واضافت بأن مؤامرة كهذه لا يمكن ان تنطلي على احد وان ايران تفخر بقيادتها النضال ضد الكيان الصهيوني.

ايران وكازاخستان تتفقان على تأسيس شركة مشتركة للنقل البري

المآتي/ارنا: اتفقت الجمهورية الاسلامية الايرانية وكازاخستان على تاسيس شركة مشتركة لتعزيز التعاون في مجال النقل البري بين البلدين.

وتوصل البلدان الى هذا الاتفاق يوم امس الاول السبت خلال اللقاء الذي جرى في «آق ملا» عاصمة كازاخستان الجديدة بين «يوري لاورنينكو» وزير النقل والاتصالات الكازاخي » والسيد «محسن رفيق دوست» رئيس مؤسسة المستضعفين ومعاقي الثورة الاسلامية.

وستقوم منظمة النقل في مؤسسة المستضعفين ووزارة النقل في كازاخستان بتنفيذ مشروع شركة النقل المشتركة.

واجتمع السيد رفيق دوست الذي وصل الى «آق ملا» يوم امس الاول السبت اجتمع الى كبار مسؤولي وزارة الزراعة في كازاخستان وتباحث معهم بشأن التعاون الثنائي في مجال تنفيذ المشاريع الزراعية المشتركة بما فيها الصناعات التحويلية.

هذا واعلن كبار المسؤولين في شؤون الزراعة في كازاخستان الاستعداد لتصدير اللحوم الى ايران.

ارادة الشعوب ستنتصر بالنهاية

في حديثه لصحيفة «جمهوري اسلامي» إتهم رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران واشنطن ولندن بعرقلة التوصل الى اتفاق امني جماعي بين ايران ودول الخليج الفارسي العربية، وقال ان لا وجود لاي مشكلة بين ايران والدول العربية الشقيقة، انما الولايات المتحدة وبريطانيا تشكلان العقبة الرئيسية في طريق التوصل الى اتفاق امني بين ايران وجيرانها العرب في الخليج الفارسي.

وكان اكثر من مسؤول سياسي وعسكري ايراني دعا الدول العربية الخليجية الى عقد اتفاق امني مع ايران وتعزيز آفاق التعاون في باقي المجالات معها .. كما ان قائد حرس الثورة الاسلامية السيد محسن رضائي كان قد اعلن خلال مناورات طريق القدس الكبرى، ان ايران مستعدة لتوقيع اتفاق للأمن والدفاع مع تلك الدول.

والدعوة الايرانية هذه لم تكن مزايدة سياسية او بالوناً اعلامياً كما تصور ذلك بعض الدوائر الغربية المعادية لاي تقارب بين ايران وجيرانها العرب، وانما هي دعوة جادة لاتزال قائمة، لانها فضلا عن انها نابعة من مرتكزات السياسة الايرانية الثابتة تجاه جيرانها العرب والرامية الى تعزيز مجالات التعاون الامني والسياسي والاقتصادي مع الدول العربية .. لانها فضلا عن ذلك فان القيادة الاسلامية في طهران ترى ان ثمة عوامل موضوعية لا تجعل من الممكن ترجمة التعاون الامني الى واقع عملي ملموس وحسب، وانما تؤشر الى ضرورات قيام مثل هذا التعاون الامني، ومنها:

١ ـ تعزز اجواء الثقة بين ايران وجيرانها العرب، وذلك بفضل صدقية السياسة الايرانية والاختراقات الدبلوماسية الهائلة التي حققتها الخارجية الايرانية وباقي المؤسسات السياسية والاقتصادية الايرانية لاطواق العزلة التي حاولت اميركا فرضها على ايران، من خلال حملات تسويق الخوف والرعب من ايران لدول الخليج الفارسي العربية، فلقد وصلت هذه الدول في ضوء السياسة الايرانية الحكيمة والمتزنة والتي تضع اولويات مصالح العالم الاسلامي ودوله حتى فوق المصلحة الايرانية .. وصلت الى قناعة بان ايران لاتشكل خطرا على تلك الدول مثلما تقول اميركا وباقي المسؤولين الغربيين الذين يكررون مثل هذه الادعاءات والمقولات كلما زاروا تلك الدول، انما اميركا هي التي تشكل خطرا على استقرار وامن المنطقة كما قال ذلك صراحة وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز في واشنطن في زيارته الاخيرة لها قبل عدة اسابيع.

٢ ـ في ضوء تعزز هذه الثقة المتبادلة بين ايران وجيرانها العرب شهدت العلاقات السعودية ـ الايرانية تحسنا متزايدا وتوطدا كبيرا، توج بلقاءات وزيارات متواصلة بين مسؤولي البلدين . مما اعطى دفعة قوية نحو تعزز اجواء الثقة من جهة، وساهم في تعزيز آفاق التفاهم من جهة اخرى بين البلدين مما له الاثر الفعال على الواقع الاقليمي والدولي. لان ايران بثقلها وبقوتها العسكرية والبشرية والاقتصادية والسعودية بثقلها السياسي داخل العالم العربي وثقلها النفطي العالمي يجعل من تفاهم وتنسيق البلدين ذا أهمية استراتيجية لصالح قضايا الشعوب والمنطقة بشكل عام.

٣ ـ اتضاح حقيقة المخطط الاميركي الصهيوني في المنطقة، ذلك ان سياسة نتن ياهو كشفت زيف ما سوقته اميركا والكيان الصهيوني وبعض الزعماء العرب المعنيين اكثر من غيرهم بالتسوية، من ان التسوية ستجلب الرخاء للعرب وكذلك الاستقرار، وسيحقق الفلسطينيون والسوريون اهدافهم اي استرجاع حقوقهم واراضيهم. لقد اتضح ان ذلك لم يكن سوى خدعة اعلامية وسياسية لجر العرب الى المخطط الصهيوني الاميركي الرامي الى اخضاع العرب للهيمنة الصهيونية العسكرية والسياسية والاقتصادية، وبدون اي مقابل ولعل سياسات الاستيطان الصهيوني في القدس وفي الجولان وتأكيدات نتن ياهو على عدم ايقاف الاستيطان وعدم الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية، وعلى عدم ارجاع الجولان اضافة الى المصاديق المتتالية للانحياز الاميركي للعدو .. كلها دلائل على هذا التحليل، وقد اعترف العرب بهذا الامر عيانا، ودعا بعضهم مثل امير قطر وكذلك المسؤولون السوريون واللبنانيون اضافة الى الاوساط الصحفية العربية حتى الرسمية منها، الى تعزيز التعاون مع ايران باعتبارها تشكل عمقا استراتيجيا للعرب وبالعكس، لمواجهة هذا المخطط الذي يشكل التعاون الامني والعسكري التركي الصهيوني احد مفاصله المهمة.

على ان الاميركان والانجليز كثفوا من نشاطهم السياسي والدبلوماسي في المنطقة ومارسوا ولايزالون ضغوطا كبيرة ومتواصلة على حكومات دول الخليج الفارسي العربية بهدف عرقلة اي تعاون امني بينها، ثم حاولوا التشكيك بالدعوة الايرانية واثاروا قضايا مختلفة مثل الصواريخ والتهديد الايراني وحقوق الانسان وما شابه ذلك .. وذلك لان التعاون الامني بين ايران وجيرانها يعرقل تنفيذ مفاصل المخطط الآنف وينسف مبررات التواجد العسكري الاميركي الغربي في الخليج الفارسي، ويحرم بريطانيا واميركا تسويق المزيد من الاسلحة الى الدول الخليجية العربية ومن عقد المزيد من صفقات الاسلحة. غير ان ايران تامل بأن تنجح حكومات الدول العربية في تجاوز تلك الضغوط وتحقق بالتالي مطلب الشعوب العربية والاسلامية في ايران والدول العربية في اقامة التعاون الامني والسياسي والاقتصادي والتصدي لمؤامرات الصهاينة ودوائر الاستكبار العالمي.

التحرير

صحيفة الاوبزرفر تسخر من تصريحات وزير الخارجية البريطاني حول احترام حقوق الانسان

لندن/ارنا: كتبت اسبوعية انجليزية ان ادعاءات وزير الخارجية حول اعطاء الاولوية لمبادىء حقوق الانسان في السياسة الخارجية لاتمت للحقيقية بصلة.

وكتب «جان بيلكر» في العدد الاخير لاسبوعية الابزرفر امس الاحد حول تصريحات وزير الخارجية «رابين كوك» هذه ان كوك يقول ان ضوابط صادرات الاسلحة تخضع للدراسة واعادة النظر.

ويضيف بيلكر من المستبعد ان تخرج هذه الدراسة بنتيجة ملحوظة ما عدا منع صادرات بعض الاسلحة الخفيفة وسيارات تستخدم خراطيم المياه ضد المتظاهرين الا اذا تم الاهتمام بالموضوع الرئيسي الذي يكمن في وجود نظام فاسد ومتأثر بالامبريالية يسعى الى اثارة الفتن وبيع الاسلحة وبالتالي قتل وتشريد الابرياء في كافة انحاء العالم.

واوضحت الصحيفة ان حديث مسؤول رفيع في حكومة تعد ثاني اكبر مصدر للاسلحة في العالم عن مبادىء حقوق الانسان امر يدعو للضحك وحقيقة الامر هو ان ثلثي صادرات الاسلحة الانجليزية تذهب الى بلدان تحتفظ بسجل سيء في مجال حقوق الانسان.

ومضى بيلكر للقول ان قرار منع تصدير الالغام من قبل الحكومة هو مناورة رخيصةو ان دراسة ضوابط صادرات الاسلحة في صفقات انجلترا مع خمسةبلدان تعيش صراعات داخلية او تنتهك حقوق الانسان ليس له اي تاثير.

فهل سيوقف كوك بيع الاسلحة الى الهند وباكستان كي يتم وقف النزيف والنزاع هناك.

هل ستمنع حكومة «توني بلر» خلافا لرغبة واشنطن بيع الصواريخ والاسلحة وانظمة القيادة والسيطرة الى تركيا التي تنوي استخدامها لقمع الاكراد.

ان الاختبار الحقيقي لحكومة العمال الانجليزية وسياستها الخارجية الجديدة يكمن في تعاملها مع اندونيسيا فاذا كان «كوك» يؤمن حقيقة باولوية حقوق الانسان في السياسة الخارجية فعليه ان يوقف بيع طائرات «هاوك» الى اندونيسيا.

طهران.. زيادة حصة الفرد من المساحات الخضراء الى ١٩/٢ متر مربع

طهران/ارنا: اعلن مساعد رئيس بلدية المنطقة الرابعة عشرة في طهران بان متوسط حصة الفرد من المساحات الخضراء قد ازدادت الى (١٩/٢) متر مربع في هذه المنطقة.

وقال السيد يدالله اكبري يوم امس الاحد بان العناية التي يوليها المسؤولون لمشاريع توسعة المساحات الخضراء في هذه المنطقة تاتي بلحاظ الموقع الجغرافي الخاص بها والتضخم السكاني والمباني التي انشئت فيها .

واضاف : مع استخدام الكوادر الفنية المتخصصة فقد حصلت تطورات ملحوظة في مجال توسيع المساحات الخضراء في داخل وخارج نطاق مدينة طهران حتى ان نسبة المساحات الخضراء بلغت في داخل اطار هذه المنطقة (٦) ملايين مترمربع وبلغت مساحة توسعة مشروع الغابات في خارج اطار المدينة هذا العام حوالي (٣٢٠٠) هكتار.

وتابع السيد اكبري يقول بان بلدية المنطقة (١٤) وبالتعاون مع حرس الثورة الاسلامية قامت بزرع (٣٢٠٠) مترمربع من سفوح مرتفعات «قصر فيروزه» بالاشجار وفي حال مواصلة العمل في هذا المشروع فاننا سنشهد وفي غضون عدة سنوات قادمة افتتاح اكبر متنزه في منطقة جنوب شرق طهران.

واضاف مساعد رئيس بلدية المنطقة (١٤) بان احداث مركز للزهور والاعشاب هو احد الخطوات التي تقوم بها بلدية المنطقة ويقام هذا المركز في متنزه «كلسار» في «بلوار ابوذر» ويقدم خدماته في مجال الحد من الافات التي تصيب الازهار والاعشاب بالاضافة الى ترشيده لاساليب المحافظة على الزهور والاعشاب.

أخبار قصيرة

الخبراء الايرانيون ينفذون اربعة مشاريع عمرانية في السودان

تنكابن / ارنا: بدأ خبراء جهاد البناء عمليات تنفيذ اربعة مشاريع اعمارية في السودان.

وقال السيد (جعفر راهب) ممثل مجلس الشورى الاسلامي الذي قام اخيرا بزيارة للسودان يوم امس الاول السبت: ان المشاريع المذكورة شملت تعبيد (٧٠) كيلومترا من الطرق وانشاء مركز للتعليم الزراعي والقيام بنشاطات لتوفير فرص العمل وكذلك بناء مستشفى في السودان.

دورة جديدة لتعليم اللغة الفارسية في سورية

دمشق /كيهان العربي: بدأت المستشارية الثقافية الايرانية الاسبوع الماضي دورتها الجديدة لتعليم اللغة الفارسية في دمشق بمشاركة طلاب من دول افريقية وعربية وبعض دول اوروبا .

وسيمنح الخريجون الاوائل شهادة امتياز مع جوائز تقديرية وكتب حول الثقافة الايرانية.

ايران تحرز المركز الثالث في الاولمبياد العالمية للفيزياء

طهران /ارنا: احرز الفريق الايراني المركز الثالث في الدورة الثامنة والعشرين من اولمبياد الفيزياء العالمية بحصوله على ميدالية ذهبية وثلاث ميداليات فضية وبرونزية واحدة.

وشارك في هذه الدورة التي اقيمت في مدينة «سادبري» في كندا (٣٦٦) طالبا من (٥٦) دولة.

صحيفة اميركية: المناطق الاثرية في ايران هي الاكثر جاذبية بالعالم

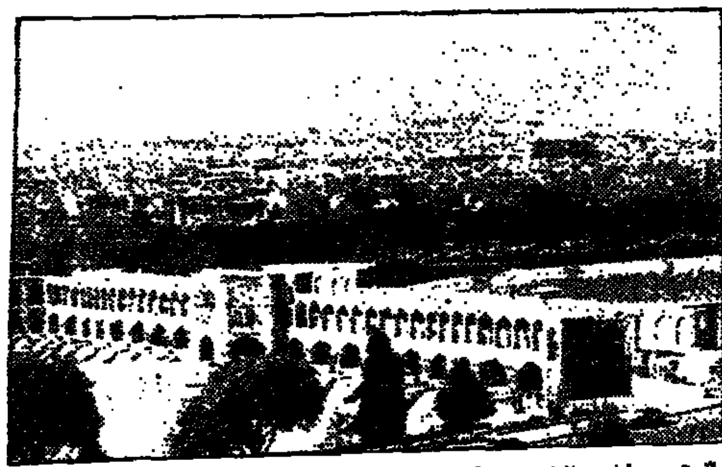
ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» بان السائح لايستطيع ان يتمالك نفسه امام المناظر الخلابة والاثرية في ايران ويجد في نفسه رغبة عارمة تحدوه لمشاهدة هذا البلد وخصوصا مدينة اصفهان، واوصت السواح الاميركان الذين تشدهم الرغبة لزيارة ايران بمراعاة المقررات والقوانين الاسلامية في هذا البلد.

هذا واستهلت الصحيفة تقريرها الخاص في صفحتها السياحية بوصف هذه المشاهد السياحية والاثرية الخلابة لمدينة اصفهان.

وضمن اشارتها بأن اصفهان كانت توصف منذ قرون مضت بانها نصف العالم كتبت بان من تطأ قدماه هذه المدينة سيعي حقيقة ومعنى مفهوم هذا التشبيه ويؤمن به ايمانا كاملاً.

ويضيف «استيفن كينزر» رئيس مكتب «نيويورك تايمز» في اسطنبول الذي قام بزيارة لايران خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة يضيف في تقريره: ان دخولك الى مسجد الامام(ره) الواسع والعظيم في اصفهان يعد من اللحظات التي يتمناها كل سائح طوال حياته ويقينا ان هذا المسجد هو من اعظم الابنية والآثار في العالم.

وفي معرض وصفه الفن المعماري لمسجد الامام(ره) وقصر «عالي قابو» وباقي الآثار في اصفهان بانه طراز معماري، معقد وصعب كتب بان العمارة التاريخية الرائعة والجاذبية السياحية الخلابة لمدينة اصفهان ينبغي ان تحظى باولوية في برامج السياحة العالمية وان تلقى اهتماما اكثر من قبل المنقبين والسواح.



* جسر خاجو التاريخي في اصفهان.

واكد «كينزر» بان التحولات المدهشة وقيام شركتين اميركيتين للسياحة بتنظيم رحلات سياحية الى ايران وانتخاب السيد خاتمي رئيسا للجمهورية الذي جعل سياسة فتح الابواب محورا في معركته الانتخابية تشير الى ان هذا الانفتاح سيستمر.

وحول زيارته خلال شهر نيسان الى عدة مدن في ايران قال: لم اواجه اية متاعب طوال زيارتي لايران وان من قابلتهم من الاميركان الذين زاروا ايران في اطار رحلات سياحية اعربوا عن ارتياحهم للتعامل الودي والحميم الذي واجهوه في هذا البلد.

لذا فان اطلاق عبارات الترحيب لوصف زيارتي وباقي الاميركين الى ايران قد لاتكون كافية فاننا وجدنا اكثر من ذلك في هذا البلد.

● البقية على الصفحة ٦

بسبب ارتفاع درجات الحرارة صيف هذا العام

حجم استهلاك الطاقة الكهربائية في البلاد يصل الى (١٧٥٠٠) ميغاواط

طهران / ارنا: صرح المهندس محمد ملاكي مساعد وزارة الطاقة لشؤون الطاقة الكهربائية بانه ومع ارتفاع درجة الحرارة في بعض مناطق البلاد خلال الاسبوع الماضي فان معدلات استهلاك الطاقة الكهربائية سجلت ارتفاعا ملحوظا وبلغ الاستهلاك ذروته اي ما يتراوح بين (١٧٣٠٠) ميغا واط و(١٧٥٠٠) ميغا واط.

وذكر: اننا لا نواجه نقصا في تأمين الطاقة الكهربائية عند ارتفاع درجة الحرارة لاننا سنلجأ عند الضرورة الى الاستفادة من احتياطي الطاقة الكهربائية الموجود في شبكة الكهرباء للبلاد.

واضاف في حديثه لمراسل (ارنا): ان ذروة استهلاك الطاقة الكهربائية خلال العام الجاري سجلت نموا بنسبة تتراوح بين (٩٪ و٩,٥٪) مقارنة بالعام الماضي ويعتبر هذا الحجم من الاستهلاك اكثر من توقعات معدلات الاستهلاك في الخطة الانمائية الثانية.

وقال المهندس ملاكي: لدينا فائض حاليا في الطاقة الكهربائية بمقدار (٣٠٠) الى (٤٠٠) ميغا واط ولا نعاني من نقص في توليد الطاقة الكهربائية او نقلها ولذا فان انقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق هو انقطاع آني وليس دليل نقص في توليد الطاقة الكهربائية.

وضمن اشارته الى مسيرة تنفيذ المشاريع في قطاع الكهرباء قال: سيتم افتتاح ثلاث وحدات لتوليد الطاقة الكهربائية في محطة جيلان بقدرة (٤٥٠) ميغا واط في نهاية الصيف الجاري وبذلك سترتفع قدرة هذه المحطة الى (١٤٥٠) ميغا واط، كما سيتم افتتاح وحدتين لتوليد الطاقة الكهربائية في محطة (قم) بقدرة (٢٠٠) ميغا واط نهاية الصيف الجاري، ووحدة اخرى في محطة (فارس) المزدوجة بقدرة (١٢٠) ميغا واط ووحدتين في محطة (خوي) بقدرة (٢٤٠) ميغا واط فضلا عن افتتاح محطة صغيرة في ايرانشهر.

واوضح المهندس ملاكي انه سيتم افتتاح وحدتين في محطة نيشابور بقدرة (٢٤٠) ميغا واط في نهاية العام الجاري ووحدة في محطة الشهيد منتظري بقدرة (٢٠٠) ميغا واط واخرى في محطة رامين بقدرة (٣١٥) ميغا واط.

واضاف: ان افتتاح هذه المشاريع سيزيد من قدرة توليد الطاقة الكهربائية للبلاد بمقدار (١٨٠٠) ميغا واط.

ومضى المهندس ملاكي للقول: ان المحطات الكهرومائية تحظى بأولوية في برامج الوزارة حيث يتم الان انشاء محطات كهرومائية لتوليد (٨٤٠٠) ميغا واط ومحطات بخارية مزدوجة لتوليد ما يقرب من (٢٠٠٠) ميغا واط.



وحول حجم صادرات البلاد للطاقة الكهربائية قال: يتم الآن تصدير (١٤٠) ميغا واط الى دول الجوار واذا ما ارتفع هذا الرقم الى اكثر من (١٠٠٠) ميغا واط فان سيحقق عوائد ملحوظة من العملة الصعبة.

واعرب عن امله في ان ترتفع صادرات البلاد من الطاقة الكهربائية جراء الاتفاقيات الجديدة مع دول الجوار وخصوصا تركيا لتصل الى اكثر من (١٠٠٠) ميغا واط.

وذكر المهندس ملاكي بأن ضمان توليد الطاقة في البلاد يعد من اهداف وزارة الطاقة مشيرا الى ان استهلاك الطاقة قد ارتفع من (٧٠٠٠) ميغا واط في عام (١٩٨٩) ليصل الى (١٧٠٠٠) ميغا واط حاليا كما انخفضت تكاليف توليد الطاقة في الفترة ذاتها من (٦) مليارات ريال لتوليد (٦٠٠٠) ميغا واط لتصل الى (٥) مليارات ريال لتوليد (٨٠٠٠) ميغا واط من الطاقة الكهربائية.

السفير الايراني في بوخارست يلتقي المفتي الاعظم للمسلمين في رومانيا

سرابيفو / ارنا: التقى السيد محمد رضا مرشد زاده سفير الجمهورية الاسلامية لدى رومانيا يوم امس الاول السبت السيد عثمان نجات المفتي الاعظم للمسلمين في رومانيا واهالي مدينة كنستانز المسلمة.

وقال السفير الايراني في كلمته امام اهالي هذه المدينة: بأن الجمهورية الاسلامية تعد المدافع الحقيقي عن جميع مسلمي العالم مؤكدا ضرورة الاتحاد بين المسلمين.

من جهته قال المفتي الاعظم للمسلمين في رومانيا: اننا نعتبر الجمهورية الاسلامية الدولة الوحيدة المدافعة عن المسلمين في شتى انحاء العالم.

(٢٠٠) مليار ريال لاكمال مشاريع اعادة المناطق المتضررة بالحرب في خوزستان

شوش / ارنا: صرح المهندس شايان بهرامي رئيس لجنة اعادة اعمار محافظة خوزستان بان عمليات اكمال باقي المشاريع المتضررة من الحرب تستلزم اعتمادات تصل الى (٢٠٠) مليار ريال.

واضاف المهندس بهرامي خلال اجتماع لجنة اعادة اعمار محافظة خوزستان في شوش امس الاول السبت: لقد تمكنا من انجاز الف مشروع في خوزستان منذ البدء بعمليات اعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب في هذه المحافظة.

وذكر ان هناك (١٢٠٠) مشروع في هذه المحافظة بحاجة الى اعادة اعمار.

واشار الى ان ميزانية هذه المحافظة خلال العام الجاري تصل الى (٢١٠) مليارات سيتم جذب (١٧٠) مليار ريال منها تقريبا.

واوضح المهندس بهرامي انه سيتم افتتاح الطريق السريع بين ابادان واهواز وجسر نقدي في خرمشهر والمسلخ الالي لمدينتي سوسنكرد وخرمشهر ومحطة لنقل الركاب في مدينة خرمشهر خلال العام الجاري. ودعا المسؤولين في هذه المحافظة الى الاسراع في تنفيذ المشاريع والاستفادة من الاعتمادات المالية المخصصة لانجاز خطط اعادة الاعمار بشكل تام خلال العام الجاري.

عباسي مدني ينفي وجود اي شروط او قيود مقابل اطلاق سراحه من السجن

دمشق / كيهان العربي:

اكد الشيخ عباسي مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر الذي افرج عنه مؤخرا بانه لم يتعهد بشيء للسلطات الجزائرية مقابل خروجه من السجن.

وقال سماحته في حديث اجرته معه نشرة «خبر الجبهة» التي تصدر في المانيا والذي تلقى مكتب كيهان بدمشق نسخة منه بالفاكس: انا خرجت دون ان اتعهد بشيء الا ما عاهدت الله سبحانه وتعالى عليه.

واوضح قائلا: جاءني بخاري (رئيس المحكمة العسكرية) وقال لي انك قضيت نصف مدة الحكم ولانه ليس لديك جنحة فالقانون يسمح بالافراج عنك، ولكن بشرط ان لا تغادر التراب الوطني الا باعلام وزير الدفاع (اي الجنرال زروال) فقلت: متى اشترطت عليكم شروطا ومتى اشترطتم عليّ؟ انا قضيت ١٥ سنة سجنا واخرج بشروط! لا ابدا .. افضل البقاء سجينا لن امضي ولن اخرج.

هذا وفند الشيخ عباسي مدني ان يكون هناك ثمة قيود على تحركه، وقال: والله افضل الموت على ان امتنع من قول كلمة الحق.

واضاف: هذا ليس فخرا بل واجبا، عندما تتوجب عليّ كلمة الحق فاقولها. ولو امام الرصاص .. امام المدفع .. امام الصاروخ.

استمرار صادرات البلاد غير النفطية الى انحاء العالم بوتيرة متصاعدة

محافظات / ارنا: قال مدير عام دائرة المناجم والفلزات في محافظة كردستان بانه تم تصدير (١٣٠٠) طن من احجار الزينة في السنة الجارية، من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

وقال السيد عبدالفتاح حسامي امس الاول السبت في حديثه مع مراسل /ارنا/: ان قيمة احجار الزينة التي تم تصديرها الى كل من ايطاليا واليابان ودول الخليج الفارسي بلغت (٢٩٠) الف دولار.

واضاف السيد حسامي قائلاً بان احجار الزينة في البلاد شهد زيادة بلغت ١٣ بالمائة قياسا للفترة المماثلة من العام الماضي.

ومضى السيد حسامي للقول بأنه يتم سنويا استخراج (٥٠٠) الف طن من احجار الزينة من مناجم كردستان.

الى ذلك تم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الحالي تصدير (٥٣) الف طن من البضائع غير النفطية بقيمة (٧٠) مليون دولار من محافظة خراسان الى خارج البلاد.

وقال السيد «محمد كاظمي» المدير العام والمشرف على دائرة جمارك محافظة خراسان وشمال شرقي البلاد امس الاحد بان هذه النسبة من الصادرات تشير الى زيادة من ناحية الوزن بمقدار (٨٥) بالمائة ومن ناحية القيمة بنسبة (٣٠٠) بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

على صعيد آخر تم ترانزيت (٩٣٨) الفا و (٣٤٨) طنا من البضائع الاجنبية بقيمة (١٧١٦) مليار ريال عبر الجمارك والطرق العابرة للجمهورية الاسلامية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

وتشمل هذه البضائع (١١٠) آلاف و (٤٤٨) طنا من المواد الغذائية و (٣٦٧) الفا و (٦٥٣) طنا من الوقود و (٤٦٠) الفا و (٢٤٧) طنا من مختلف السلع و (٧) آلاف و (٤٥٥) سيارة.

أصداء الاتفاق المواصلاتي بين ايران وسبع دول اخرى

طهران / ارنا: كتبت الصحف التركية يوم الجمعة الماضية ان تركيا وايران وباكستان واربع جمهوريات مستقلة حديثا وقعوا اتفاقية حول التعاون في مجال سكك الحديد.

ويفيد تقرير وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن صحيفة «دنيا» الاقتصادية الصادرة في اسطنبول انه واستنادا لهذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها يوم الخميس الماضي فقد تعهدت البلدان السبعة المذكورة بتوفير تسهيلات في مجال نقل وشحن السلع عبر سكك الحديد بين آسيا الوسطى وتركيا والتعاون في المجالات الفنية ايضا.

ويذكر ان بلدان آسيا الوسطى الاربعة الذين وقعوا على هذه الاتفاقية هم كازاخستان وطاجيكستان وتركمنستان واوزبكستان.

واستنادا الى هذا التقرير فان خط سكك حديد ايران وتركمنستان الذي افتتح العام الماضي يربط اوروبا بآسيا الوسطى عبر خط سكك حديد يمر من تركيا وايران.

وحسب ما كتبته صحيفتي «دنيا» و «نكين جنر» فان مدير عام شركة سكك حديد تركيا كان قد صرح ان رفع بعض المشاكل العملية سيقود الى فتح ابواب آسيا الوسطى بوجه اوروبا عن طريق سكك الحديد.

واضاف في مراسم التوقيع على هذه الاتفاقية ان هذا الطريق يعد اوفر طرق شحن السلع بين المنطقتين من الناحية الاقتصادية والعملية.

افتتاح (٦) معسكرات ثقافية ـ ترفيهية للطلبة الجامعيين في عدة مدن بالبلاد

طهران / ارنا: صرح الدكتور محمد حسن شجاعي فرد مساعد وزارة الثقافة والتعليم العالي بانه سيتم افتتاح (٦) معسكرات ثقافية ترفيهية للطلبة الجامعيين في مدن همدان وتبريز وشيراز وجرجان وزابل وسمنان خلال الشهر المقبل.

واضاف الدكتور شجاعي فرد خلال حديثه للصحفيين امس الاول السبت بان كل معسكر سيضم (٣٠٠) طالب حيث سيبلغ اجمالي الطلبة الذين سيشاركون في هذه المعسكرات (٢٠٠٠) طالب جامعي.

واشار الى انه سيتم افتتاح (٦) معسكرات ثقافية ترفيهية اخرى خاصة بالطلبة الجامعيين في مدن كرمان وميناء انزلي وبابلسر واصفهان وقم وخرمشهر خلال شهر ايلول القادم.

واوضح الدكتور شجاعي فرد انه بلغ اجمالي الدعم المالي من قبل المواطنين لقطاع التعليم العالي منذ عام ١٩٩٣ وحتى الان اكثر من (٣) مليارات ريال.

وقال: ان وزارة الثقافة والتعليم العالي قدمت برنامجها الى الحكومة بشأن الخطة الطموحة «ايران عام ٢٠٢١».

مصادر صحفية: عدي صدام سينقل الى احد مستشفيات مصر لمواصلة العلاج

ليلام / ارنا: اعلنت اذاعة تابعة للمعارضة العراقية ان عدي صدام الابن الاكبر لرئيس الجمهورية العراقية صدام حسين سينقل الى احدى مستشفيات مصر لمواصلة العلاج هناك.

وقالت اذاعة (صوت التضامن الوطني في العراق) نقلا عن صحيفة الاتحاد اللبنانية السبت: ان ثلاثة فرق طبية من المانيا ومصر والعراق ستقوم باجراء آخر عملية جراحية لمعالجة العمود الفقري لعدي صدام.

واضافت الاذاعة: من المقرر ان يتم في هذه العملية اخراج رصاصة مستقرة في العمود الفقري لعدي وفي حالة فشل العملية فان عدي ميت لا محالة.

يذكر انه اجريت لحد الآن اربع عمليات جراحية لعدي صدام منذ الهجوم الذي تعرض له من قبل افراد مسلحين قبل عدة اشهر.

بريطانيا.. تحديات وصعوبات تواجه محادثات السلام مع الجيش الجمهوري الايرلندي

دبلن / ا ف ب: مع اعلان الجيش الجمهوري الايرلندي السبت عن وقف اطلاق النار اعتبارا من ظهر امس الاحد تجدد الامل في ايجاد حل سلمي للنزاع في اولستر الذي اسفر عن مقتل نحو ٣٢٠٠ شخص منذ اكثر من ربع قرن.

وقد رحب رئيسا الوزراء البريطاني توني بلير والايرلندي برتي اهيرن على الفور بهذه الهدنة الجديدة معتبرين ان جهودهما لوضع حد للعنف اجتازت مرحلة حاسمة فيما وصفت بـ «الخديعة» من قبل الوحدويين.

ويشكل وقف اطلاق النار شرطا لايمكن الالتفاف عليه لاحياء عملية السلام التي بات مصيرها مرهونا الان بردود فعل انصار الملكية.

وتقضي هذه الهدنة على التهديدات المستمرة بالاعتداءات بالقنبلة التي يتخوف منها سكان اولستر وايضا سكان انكلترا حيث ضرب الجيش الجمهوري الايرلندي السري مرارا عديدة.

ومن شأن اعلان الجيش الجمهوري في بيان اذاعته هيئة الاذاعة والتلفزيون الايرلندي «معاودة العمل كليا» بوقف اطلاق النار ان يتيح بعد فترة اختبارا لستة اسابيع مشاركة شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري في المفاوضات حول مستقبل اولستر التي من المفترض ان تبدأ في ١٥ ايلول.

الا ان مبادرة الجيش الجمهوري الذي يريد اعادة توحيد ايرلندا المقسومة الى شطرين منذ ٧٥ عاما لم تلق الترحيب الذي لقيه وقف اطلاق النار الذي اعلن في اب ١٩٩٤ ولم يستمر سوى ١٧ شهرا. ومنذ ذلك الحين عاش المواطنون ١٨ شهرا من اعمال العنف التي زادت من تعثر مفاوضات السلام.

واكد الجيش الجمهوري في بيانه «نريد سلاما دائما ونحن مستعدون بغية تحقيق ذلك الى تكثيف المساعي لايجاد حل ديمقراطي عبر اجراء مفاوضات فعلية» تشمل كل الاحزاب.

واعلن «وقفا كاملا للعمليات العسكرية اعتبارا من ظهر امس الاحد في ٢٠ تموز ١٩٩٧».

وذكر البيان في الوقت نفسه بان هدف الجيش الجمهوري هو «انهاء الحكم البريطاني في ايرلندا».

ويأتي هذا الاعلان اثر دعوة شين فين الى وقف اطلاق النار. وقد اقر رئيس شين فين ميتشيل ماكلاغلين بانه لاتزال هناك «تحديات وصعوبات كبيرة» يجب تخطيها.

يبقى ان اعلان وقف اطلاق النار يشكل نجاحا لحكومة توني بلير الذي عاود لدى تسلمه الحكم في ايار الماضي الاتصال مع شين فين بعدما كان سلفه جون ميجر قطعه اثر استئناف الجيش الجمهوري اعمال العنف في شباط ١٩٩٦.

وقد رحب بلير على الفور بوقف اطلاق النار الذي يخلق «مناخا جديدا من الامل في السلام وحل سياسي في ايرلندا الشمالية» على حد قوله.

واكد في البيان الذي اصدره من مسكنه الريفي في شيكيرز بالقرب من لندن ان الحكومة البريطانية ستبحث وقف اطلاق النار «باهتمام كبير» وان مكان شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي على مائدة المفاوضات في ايلول المقبل سيتوقف على «الصدق قولا وفعلا» في تنفيذ وقف اطلاق النار.

وحرص كذلك على الاشادة بالبروتستانت الذين قدموا تنازلات قبل اسبوع عبر موافقتهم على تحويل اتجاه او الغاء مسيراتهم السنوية التي كانت دائما مصدرا للعنف عندما يسيرون في احياء الكاثوليك.

واشاد رئيس الوزراء الايرلندي برتي اهيرن بدوره باعلان الجيش الجمهوري الايرلندي وقف اطلاق النار معتبرا ان توقف العنف امر «دائم» وان لم يذكر ذلك في الاعلان.

اما مصير المحادثات فسيتقرر الاربعاء المقبل موعد تصويت الاحزاب الممثلة حاليا في المفاوضات على مقترحات لندن ودبلن بشأن مواصلة عملية السلام.

وقد هدد بعض الوحدويين بمعارضة ذلك مع المجازفة بوصفهم باعداء السلام.

وفي غضون ربع قرن تقريبا اسفر النزاع في ايرلندا الشمالية التي تعد نحو ١/٦ مليون نسمة عن مقتل حوالي ٣٢٠٠ شخص واصابة ٣٧ الفا اخرين.

الروس منقسمون حول كشف اسرار شؤون الفضاء

موسكو / ا ف ب: مازال الروس الذين يتابعون للمرة الاولى مباشرة عبر التلفزيون «مسلسل المحطة مير» منقسمين حول ضرورة كشف عالم سري تقليديا ويرمز الى انجازات الاتحاد السوفياتي السابق.

فمنذ بداية المأساة الفضائية في ٢٥ حزيران عندما اصطدمت مركبة التموين «بروغريس» بالمحطة المدارية في مناورات للالتحام يستطيع الروس متابعة تطور الوضع يوما بيوم بفضل انفتاح لاسابق له برهن عليه مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كوروليف بضواحي موسكو.

وقال مهندس معماري في الثامنة والثلاثين من عمره: «لم يسبق ان نقلوا لنا مباشرة متاعب رواد الفضاء ولم اعرف بالحريق الذي وقع في المحطة التي كان يقودها الكسي ليونوف الا بعد ثلاثين عاما من وقوع الحادث».

وكانت الرحلة الاولى ليوري غاغارين في ٢١ نيسان ١٩٦١ خير برهان. وقال ايغور (٤٠ عاما) «اعلنوا عن الرحلة بعد ساعتين من نجاح هبوط المركبة الفضائية».

وقال هذا اللفتنانت كولونيل المتقاعد ان «هذا النوع من الممارسات طبيعي. يجب الا يعلنوا لنا كل الخيبات التي يواجهونها في الفضاء». واضاف ان «الناس ليسوا مستعدين لذلك فهم محبطون اصلا بسبب الوضع العام» الذي يسود حاليا.

ويقاسمه صديقه ادوارد (٤٣ عاما) هذا الرأي. وقال «في دول اخرى قد تكون هذه التغطية مفيدة لكن هنا النجاح في الفضاء اصبح المجال الاخير الذي تسير فيه الامور على ما يرام».

وعبر ارمين (٣٠ عاما) الذي يعمل في مصنع في ريفان عن اسفه «الصورة روسيا الدولية». ويرى ارمين ايضا انه يجب «الا تطرح مشاكل الفضاء علنا».

وفي كل يوم يتابع المشاهدون المشاكل التي يواجهها طاقم المحطة من فقدانهم السيطرة عليها لاكثر من ساعة الى تعطل اجهزة الكومبيوتر وتوقف نظام التوجه نحو الشمس واخيرا الاضطرابات في القلب التي يعاني منها رائد الفضاء الروسي فاسيلي تسيبليف.

وللمرة الاولى تمس صورة رواد الفضاء التي كانت حلم الاطفال حتى الثمانينات وعلم الروس مؤخرا وهم مذهولون ان «سكان السماء» يمكن ان يرتكبوا «خطأ بشريا».

واعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسي ان احد رواد الفضاء انتزع بالخطأ سلكا اساسيا يربط اجهزة الكومبيوتر بلوحة القيادة.

وتساءل فاسيلي (٥٠ عاما) الذي يعمل في مركز لتعليم قيادة السيارة «لماذا يعلموننا بكل ذلك؟ قد يكون المسؤولون يستعدون لاقالة احد المسؤولين الفضائيين؟ او ان الوضع اسوأ من ذلك بكثير ويستعدون لمأساة؟»

ورأى جراح متقاعد في الـ ٧٤ من عمره طلب عدم كشف اسمه «كان عليهم الا يتحدثوا عن الخطأ البشري» كان عليهم ان يكتفوا بالاعلان عن مشاكل فنية كما كانوا يفعلون من قبل».

وقال البعض ان هذا الانفتاح الذي لاسابق له من قبل السلطات الروسية ناجم عن وجود رائد فضاء اميركي على متن المحطة.

ورأى فيليكس المهندس المتقاعد الذي يبلغ من العمر ٦٦ عاما «لم يكن لديهم خيار اخر وكنا سنعرف على كل حال من الاميركيين».

ومع ذلك عبر عدد كبير من الروس عن ارتياحهم «لهذه الشفافية».

كيهان العربي تنقل من دمشق وقائع المؤتمر الدولي: الثورة الاسلامية والمشروع الحضاري للامام الخميني «رض»

متابعة واعداد: حميد حلمي زاده

□□ من حقنا اعتباره حدثا اسلاميا وسياسيا تاريخيا عندما احتضنت دمشق المؤتمر الدولي الذي نظمته سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية برعاية حجة الاسلام اختري سفير بلادنا بدمشق تحت عنوان (الثورة الاسلامية والمشروع الحضاري الاسلامي للامام الخميني«رض») وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لرحيل زعيم ومفجر الثورة الاسلامية المظفرة الامام روح الله الموسوي الخميني (قدس سره الشريف). فلئن انتقل هذا العارف الرباني الكبير الى جوار ربه منذ سنين. فان الايام ما فتئت تثبت ان تخليد العظماء والافذاذ هو اكبر من ان يتأطر بمناسبات ومراسم تكريمية رسمية او شعبية هنا او هناك، لان المعيار الحقيقي في اندفاع الناس لاحياء مثل هذه الفعاليات هو مدى الاحتضان الالهي لصاحب الذكرى ... قال تعالى (والقيت عليك محبة مني ولتُصنع على عيني).

من هنا فلا عجب ان تكون دولة شقيقة مثل سورية -هذه المرة-، تعقد ملتقى القادمين من كل حدب وصوب لتكريم ذكرى رحيل فقيد الامة من خلال هذا المؤتمر الكبير. فقد احتشدت مكتبة الاسد الوطنية بمئات الشخصيات الدينية والسياسية والعسكرية التي توافدت جماعات وفرادى على هذا الصرح الثقافي السوري اللامع للاصغاء الى مداخلات ومحاضرات اعلام الفقاهة والفكر والاستراتيجيا والثقافة. تعريفا بالابعاد الحضارية المتعددة للمشروع الخميني الاسلامي.

ويأتي هذا التقرير الذي اعده ممثل مؤسسة كيهان في دمشق لتسليط الاضواء على ابرز معالم هذا الحدث الاسلامي الرائع:

□ وظفت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق امكانات وطاقات ملحوظة لكي يتناسب هذا المؤتمر الدولي وجلالة شأن زعيمنا الراحل ومكانته الرفيعة في نفوس المسلمين. ولهذا فقد ابرقت السفارة الى جميع البعثات الدبلوماسية الايرانية المعتمدة لدى دول العالم، داعية الى اسهام اعلام الجهاد والكلمة الحرة ممن لهم باع طولى في المسيرة الفكرية و الانسانية العالمية في بلورة افكار وتوجهات الامام الخميني (طاب ثراه) باتجاه تبيان اصول ومعالم المشروع الحضاري لهذا القائد الاسلامي الفذ ومن ثم العمل على صياغته في منظومة بحثية شاخصة حول شخصية الامام «رض» ومسيرة انجازات الجمهورية الاسلامية - حسبما ورد في ورقة عمل هذا المؤتمر - والذي جاء فيها: «اليوم وبعد مضي ثمانية عشر عاما من عمر الثورة الاسلامية فاننا نتطلع الى القاء شيء من الضوء على مقدار تأثير الرؤية القيمة للزعيم الاسلامي الكبير على المجتمعات البشرية ، ودوره في ابقاء شعلة مقارعة الظلم وهاجة، وفي بعث الامل في النفوس والحث على استعادة الثقة بالذات واحياء الهوية الاسلامية لدى المسلمين والهوية الانسانية لدى كل احرار العالم»

حضور نوعي

ولقد اثمرت هذه المتابعات والتحضيرات حضورا نوعيا للشخصيات التي لبّت الدعوة للمشاركة في المؤتمر حيث ارسل العديد منهم بحوثهم ودراساتهم الخاصة قبل انعقاده ومنهم المفكر الفرنسي الشهير الاستاذ روجيه غارودي الذي حالت ظروفه الصحية ونصيحة اطبائه له بعدم السفر دون مجيئه الى دمشق، فاناب البروفيسور الارجنتيني الاستاذ روبرتو سرسيللو ليحضر عنه في هذا المؤتمر التكريمي لزعيم الامة الاسلامية الخميني الفقيد «رض».

هذا في حين وصلت الى سكرتارية المؤتمر مساهمات فكرية قيمة لشخصيات عربية واسلامية من الاردن ومصر وبعض البلدان الافريقية عبر اخرون عن اعتذارهم من عدم امكانية حضورهم للمشاركة في اعمال المؤتمر بيد انهم حرصوا على ان ينالهم نصيب من الخير والمفخرة بكتابات وبحوث شاملة وعميقة حول المشروع الحضاري الاسلامي لمفجر الثورة الاسلامية ورائد الصحوة الاسلامية العالمية المعاصرة.

وبشكل عام فاننا لابد ان نسجل لهذا الملتقى الاسلامي الكبير شهادة امتياز لانه ضمّ بين جنبيه كبار علماء الدين واهم قيادات الحركة الاسلامية والعربية المعاصرة (كان الدكتور حافظ الجمالي ٨٠ عاما احد مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي احد الحضور) وكان من بين الحضور ايضا ابرز زعماء المقاومة الاسلامية والوطنية في فلسطين ولبنان والعراق، بالاضافة الى العشرات من السياسيين والمفكرين والمثقفين والجامعيين ومعهم المئات من عشاق الامام الخميني «قدس سره» وثورته الاسلامية المباركة رجالا ونساءً.

الى ذلك فان مشاركة مسؤولين سوريين كبار كالعماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، ووزير الاوقاف، سماحة مفتي الديار السورية (الاخيران القيت كلمتهما نيابة) في اعمال هذا المؤتمر وتواجد السفراء وممثلي السلك الدبلوماسي والعسكري الاسلامي والاجنبي بالاضافة الى حضور عدد من زعماء الكنائس المسيحية المرموقة على صعيدي سورية والشرق في الجلسات الصباحية والمسائية لهذاالملتقى الحضاري المهم، كل هذا يعد مكسبا واضحا يدلل على قوة المكانة التي تتمتع بها الجمهورية الاسلامية الايرانية رسميا وجماهيريا.

صور ملونة للامام الخميني في انحاء دمشق

خمسون بوسترا ملونا تحمل صورة كبيرة للامام الخميني (رض) وشعار المؤتمر بالاضافة الى تاريخ ومحل انعقاده. قامت الشركة العربية للاعلان التابعة لوزارة الاعلام في سورية الشقيقة، بمهمة توزيعها وعرضها بواسطة الملصقات الحديثة للاعلان والمنتشرة بوضوح في مختلف مناطق دمشق وبعض ضواحيها.

ولابد هنا من الاشارة الى حقائق وبديهيات لتوضيح مغزى هذا الاجراء في عدة اتجاهات:

١- عدم اكتفاء الجمهورية العربية السورية برعاية هذا المؤتمر الدولي التكريمي وحسب بل في تبني كل ما يتصل به في سبيل انجاحه وخاصة في الجانب الاعلامي.

٢- البرهنة على اصالة سورية في علاقاتها المتميزة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وتفردها دون البلدان العربية الاخرى باحياء ذكرى رحيل اخلص قائد اسلامي دافع عن القضايا الاسلامية والعربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية والقدس الشريف.

٣- دحض كل المزاعم والتصورات القائلة بـ(براغماتية) العلاقة بين طهران ودمشق، وابلاغ رسالة الى من يهمهم الامر تبيّن مدى استراتيجية العلاقة بين القطب الايراني الاسلامي والقطب العربي السوري في هذا الظرف الحساس من تاريخ امتنا الاسلامية النبيلة.

الامام الخميني (طاب ثراه) رمز الوحدة الاسلامية

لئن عرف العالم الاسلامي آية الله العظمى الامام الخميني (طاب ثراه) مرجعا دينيا اعلى فقد عرفته الامة الاسلامية قائدا دون منازع ومثالا يقتدى به على طريق التكاتف والوحدة المحمدية المنشودة. ولعمري ما اكثر المواقف المنطلقة من علماء ومفكري المسلمين من اتباع المذاهب الاسلامية التي كشفت بجلاء عن ان الامام (رحمه الله) كان زعيما للمسلمين كافة ورمزا للوحدة الاسلامية، وقد تضمنت البحوث ومداخلات المؤتمرين في دمشق -واغلبهم من اهل السنة- معالم مضيئة تحكي هذا التوجه لراحلنا العظيم. ولو تيسر بعملية فرز بسيطة للبحوث التي تلقتها سكرتارية المؤتمر اقتباس مواقف واقوال العلماء والمفكرين والمثقفين حول الرؤية الخمينية للوحدة الاسلامية لامكن جمع كتاب متوسط الحجم بهذا الشأن.

مختارات من بعض المداخلات

كان بودنا ان نجعل القارىء يتواصل بكل جزئيات وتفاصيل المداخلات والبحوث التي تناولت عنوان المؤتمر (الثورة الاسلامية والمشروع الحضاري الاسلامي للامام الخميني) سواء التي قرئت او تلك التي لم يتسن لاصحابها قراءتها نتيجة لغيابهم او بسبب ضيق الوقت الذي دفع بعض المؤتمرين الى تقدير الموقف والتنازل عن مسألة قراءة الدراسة والمحاضرة امام الجمهور.

بيد اننا نحن ايضا مقيدون بضوابط ومحددات تستوجبها الظروف الخاصة بالصحيفة والمساحة المخصصة لكل موضوع. من هنا نجد انفسنا مضطرين الى عرض مختارات لبعض المداخلات مع الاكتفاء بذكر اسماء الشخصيات الخاصة بكل بلد تباعا:

● لبنان

١ - آية الله السيد محمد حسين فضل الله: من خلال خط الامام الخميني ووعيه لمشكلة اليهود في عالمنا الاسلامي كله، علينا الاّ نضع في حساباتنا حتى المستقبلية ان تكون لاسرائيل شرعية.

٢ - آية الله الشيخ محمد مهدي شمس الدين (رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان): حينما انجز الامام الخميني ثورته لأول مرة وحتى الآن، ادخل الامة الاسلامية على مستوى الدول والانظمة في مشروع مقاومة الصهاينة.

٣ - الدكتور الشيخ فتحي يكن: قضية فلسطين كانت بالنسبة للامام الخميني، الشغل الشاغل والقضية المركزية، ويكفي ان (يوم القدس) من شعاراته، وان تحرير القدس هدف من اهدافه، والمقاومة الاسلامية الباسلة اثر من آثاره.

٤ - العلامة الشيخ نعيم قاسم (نائب امين حزب الله لبنان).

٥ - العلامة الشيخ حسين شحادة (مفكر وباحث قرآني).

٦ - الدكتور سليمان كتاني (اديب وباحث).

٧ - العلامة السيد ابراهيم الامين (حزب الله).

٨ - الاستاذ انعام رعد (رئيس الحزب القومي الاجتماعي السوري).

٩ - الشيخ سعيد شعبان - امير حركة التوحيد الاسلامي.

١٠ - الاستاذ ميخائيل عوض (كاتب سياسي).

١١ - الاستاذ عبدالهادي محفوظ (كاتب سياسي).

١٢ - العلامة الشيخ عفيف النابلسي (رئيس هيئة علماء جبل عامل).

١٣ - العلامة الشيخ محمد جعفر شمس الدين (فقيه ومفكر اسلامي).

● فرنسا

١٤ - المفكر الدكتور روجيه غارودي: ان الثورة الاسلامية التي قادها الامام الخميني لا تشبه اية ثورة قامت من قبل ولذلك اثارت هذه الثورة حقد كل من يجرّد حياتنا من معناها ولا يبقي لها سوى هدف واحد باسم النمو والتطور وليس بمعنى نمو الانسان وروحانيته بل نمو ثروة المنعمّين وزيادة بؤس الاكثرية، ولا يسمح لهؤلاء والآخرين الاّ بسعادة واحدة وهي سعادة الاستهلاك، ولذلك لم تتاخر محاولات تحالف قوات النظام البائد ضد صعود الانسان الجديد ونداء الرسالة الالهية. ومن الطبيعي ان تأتي جميع التآمرات والاعتداءات ضد ايران من امريكا واتباعها.

● اليمن

١٥ - الدكتور حسن محمد الاحول (نائب رئيس جامعة صنعاء): ان الامام الخميني وهو ينادي باعلى صوته العالم لاحياء المشروع الحضاري الاسلامي وتحرير القدس، فكانما ينظر من وراء الستار الى عالم الغيب في المستقبل مناديا بهذا المشروع.

● المغرب

١٦ - الدكتور ادريس الكتاني (اكاديمي متخصص بالدراسات الاسلامية): مما لا جدال فيه ان الامام القائد آية الله الخميني كان يتمتع بموهبتين الهيتين عظيمتين: قوة الايمان بالله وقوة الشخصية الدينية الواثقة بنصر الله، وقد جعلتا منه ليس فقط قائدا صلبا لاتلين قناعته امام اشد اعدائه جبروتا وطغيانا، ومؤسسا لاكبر دولة وثورة اسلامية، شهدها العالم في رأس القرن الخامس عشر، ولكن ايضا فقيها كبيرا وفيلسوفا اسلاميا معاصرا ساهم بثورته الدينية المجددة في انعكاسات التحول الثقافي عالميا، وبلورة الفكر الفلسفي الغربي الجديد وظهور تيارات ثقافية غربية تدعو للاحياء الديني.

● الاردن

١٧ - المحامي الاستاذ احمد حسين يعقوب (كاتب اسلامي): كان ايران والامام الخميني وقضية اهل بيت النبوة الكرام، قد صاروا وجوهاً لعملة واحدة، او رموزاً لعقيدة واحدة وهي عقيدة الاسلام بصورته النقية.

١٨ - الاستاذ حسن التل (رئيس تحرير اسبوعية اللواء): ارسل دراسة مفصلة تحت عنوان (الامام الخميني: الدعوة والسلوك).

١٩ - الدكتور الشيخ محمد القيسي (اكاديمي وباحث اسلامي).

● فلسطين

٢٠ - الاستاذ خالد الفاهوم (رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني): الامام الخميني(رض) ومنذ بواكير جهاده وحتى آخر لحظة في حياته الدنيوية، اولى القضية الفلسطينية اهتماما خاصا، وحين انتصرت الثورة الاسلامية، اخذت هذه القضية موقعاً ومكانة بارزة ،وعبر عن هذا الاحتضان بمناسبات وعناوين غزيرة، وقد انفرد (قدس سره الشريف) بأساليب داعمة خاصة للثورة الفلسطينية.

٢١ - العقيد ابو موسى (امين سر حركة فتح الانتفاضة).

٢٢ - الدكتور رمضان عبدالله (امين عام حركة الجهاد الاسلامي).

٢٣ - الاستاذ احمد جبريل (امين عام الجبهة الشعبية / القيادة العامة).

٢٤ - الدكتور الشيخ محمد شغير صيام (ممثل حركة حماس في اليمن).

٢٥ - الشيخ علي عزيز الابراهيم (من علماء فلسطين).

● العراق

٢٦ - المهندس بيان جبر (ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق: ان أيّ ترتيب امني يسقط من حساباته الدور الاقليمي الكبير للجمهورية الاسلامية الايرانية ، سيكون ناقصاً ومبتوراً ولن يكتب له النجاح. واعتقد ان الحل الامثل لتحقيق شعار امن الخليج الفارسي، مسؤولية دوله هو في اعادة الثقة بين ايران وجاراتها الخليجية وتعزيز مبدأ عدم التدخل واعتماد لغة الحوار والحل السلمي لنفي النزاعات وهي المبادىء التي شكلت بجملتها السياسة الايرانية منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ .

٢٧ - اللواء حسن النقيب (قيادي عسكري).

٢٨ - الاستاذ جواد المالكي (عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة الاسلامية).

٢٩ - الاستاذ عادل رؤوف (كاتب سياسي).

● سورية

٣٠ - العماد اول الركن مصطفى طلاس (نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع): عندما اقدم الكيان الصهيوني الغاصب على ارتكاب جريمته النكراء باحراق المسجد الاقصى اتخذ الامام الخميني موقفاً خالف فيه الآخرين الذين سعوا لازالة آثار هذا العدوان، ليكون ذلك سببا في تحريض المسلمين وتشجيعهم على الوقوف بوجه الكيان الغاصب.

ان تكريس يوم الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك ليكون اليوم العالمي للقدس هو بحد ذاته ثورة خلاّقة لانها تربط اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بمشاعر وقلوب وعقول المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان سورية الصامدة بقيادة الرئيس حافظ الاسد تعتز بمواقفها المتعاطفة مع الثورة الاسلامية منذ انطلاقتها وحتى ابد الآبدين لأننا نرى فيها صورة النموذج للرسالة الاسلامية التي فجرها محمد بن عبدالله (ص).

٣١ - العلامة الشيخ احمد كفتارو (مفتي سورية): نلتقي اليوم في ذكرى رحيل قائد الثورة الاسلامية في ايران آية الله الخميني، الذي قاد جهاد الشعب الايراني المسلم في وجه قوى الاستكبار العالمي، وحقق على الارض دولة اسلامية. غيّرت خريطة العالم وقامت بتحقيق آمال المستضعفين في الارض.

٣٢ - كلمة وزير الاوقاف القاها نيابة عنه، فضيلة الشيخ سعيد عبد الباري (مفتي دمشق).

٣٣ - الدكتور علي عقلة عرسان (رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية).

٣٤ - الشيخ الدكتور محمود عكّام (استاذ الشريعة في جامعة حلب).

٣٥ - البروفيسور جورج جبور (المستشار في رئاسة مجلس الوزراء).

٣٦ - الدكتور هاني خليل (المستشار في القوات المسلحة).

٣٧ - الدكتور اسعد علي (باحث واستاذ جامعي).

٣٨ - الاستاذ عبدالفتاح قلعجي (اديب سوري).

٣٩ - الاستاذ احمد عمران الزاوي (رجل قانون واديب).

٤٠ - الشيخ احسان بعدراني (اكاديمي وامام جمعة).

٤١ - الشيخ راتب النابلسي (استاذ جامعي وامام جمعة).

● مصر

٤٢ - الاستاذ مجدي احمد حسين - عضو المكتب السياسي لحزب العمل ورئيس تحرير صحيفة الشعب القاهرية: لان رؤية الامام الخميني كانت تسير مع حركة التاريخ. فلم تمض سنون قليلة حتى انهارت احدى القوتين العظميين (الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشيوعي)، حيث كان للصعود الاسلامي يد مساعدة في التعجيل بهذا الانهيار.

٤٤ - الدكتور ابراهيم الدسوقي شتا (اكاديمي وخبير بالشؤون الايرانية: ان من اعظم انجازات الامام الخميني (قدس سره) الفقهية انه فتح باب الفتوى المغلق على المسائل الدينية امام كل القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثورية ومن هنا استطاع ان يطرح الاسلام في الساحة.

٤٥ - المستشار الدمرداش زكي العقالي (رجل قانون اسلامي).

٤٦ - الدكتور رفعت السيد احمد (استاذ جامعي وباحث اسلامي).

□ ملاحظات اخيرة :

- كان حجة الاسلام الشيخ محمدحسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى دمشق والذي انعقد المؤتمر برعايته قد حيا السادة والسيدات المؤتمرين والحضور على تلبيتهم دعوة السفارة لتخليد ذكرى رحيل الامام الخميني مفجر وقائد الثورة الاسلامية المظفرة .

- قررت سكرتارية المؤتمر جمع كل البحوث والدراسات في اطار كتاب ضخم وطباعته طباعة انيقة ليكون مرجعا بحثيا وعلميا للمعنيين ولعشاق الثورة الاسلامية والزعيم الراحل (قدس سره).



● منصة رئاسة المؤتمر

● جانب من الحضور

□□ نسجل شهادة امتياز لهذا الملتقى الاسلامي الكبير لانه ضم بين جنبيه كبار العلماء وابرز قيادات الحركة الاسلامية والعربية المعاصرة واهم زعماء المقاومة الاسلامية والوطنية في فلسطين ولبنان والعراق.. كما ان مشاركة العماد مصطفى طلاس ومسؤولين سوريين كبار اخرين في المؤتمر بالاضافة الى الدبلوماسيين وزعماء الكنائس المسيحية كل هذا يعد مكسبا واضحا يدلل على قوة ومكانة جمهورية ايران الاسلامية رسميا وجماهيريا.

□□ انعقاد هذا المؤتمر الدولي الرائع في دمشق يعد علامة مضيئة اخرى في سماء العلاقات السليمة بين ايران وسورية باتجاه تدعيم اسس التحالف البناء وصولا الى اسباب الرقي والتكامل المشترك وبما يخدم الامال العليا للاسلام والمسلمين.

في الفكر العربي المعاصر

نقد اشكالية المعاصرة ومشروع الثقافة الحداثية

خالد توفيق

ربما استطعنا القول ان هشام شرابي وبرهان غليون، هما من بين قلة من متقفي العالم العربي استطاعت ان تضع اليد على مآل الفكر العربي في سعيه وراء الحداثة والمعاصرة.

فهشام شرابي، وهو المثقف اليافاوي (نسبة لمدينة يافا) الممتحن بقضية فلسطين يصدر في كتبه النقدية الثلاثة (النظام الابوي، الجمر والرماد، والنقد الحضاري) احكاما قاطعة لا تردّد فيها عن الفشل المريع لمشروع الحداثة العربي وانهيار فكر المعاصرة في اتجاهيه القديم والمستحدث.

واذا كان برهان غليون قد انتهى في (اغتيال العقل الى ان مشروع التحديث والعصرنة الذي ارتبط بما اطلق عليه بـ (عصر ا لنهضة العربي) والمراحل التي تلته حتى اللحظة، لم يعدو ان يكون وهما من اوهام الحداثة (وهم الحداثة لدى غليون يقابله لدى شرابي الحداثة التابعة) فانه افلح في اكتشاف احد ابرز العوامل التي قادت الى (الوهم)، في (ثقافة النخبة) وما ينطوي عليه فكرها بتحليله الناقذ لمركبها في كتابه (مجتمع النخبة).

لقد اريد لمشروع التحديث العربي ان يتحرك في نطاق المهمة ذاتها التي انبثق من اجلها في الغرب. فالحداثة منظور اليها في بيئتها الغربية التأسيسية هي تخط شامل للقديم وتحول كامل نحو مرحلة جديدة. هي انفصال تاريخي يقوم على التحول والانقطاع (التحول عن نمط معرفي الى نمط آخر يختلف عنه جذريا وهي انقطاع عن الطرق التقليدية) «النظام الابوي، شرابي، ص٢٦».

اذن مع النمط التاسيسي للحداثة استطاع الغرب ان ينجز مشروعا متكاملا للتغيير انفصل فيه تاريخيا عن ماضيه وتواصل مع حاضره وانفتح في الوقت نفسه على معطيات هائلة استطاع ان يحققها في المجالات المختلفة.

وحين حملت اتجهات المعاصرة والحداثة الراية في بلادنا لم تحصد المجتمعات العربية بعد اكثر من قرن سوى الخيبة والفشل الذريع على الصعيد العقلاني والعلمي وانماط التفكير، وفي حقل التنمية الاقتصادية والليبرالية السياسية والتغير الاجتماعي.

ان المجتمعات العربية لم تفلح قط في تخطي اية مشكلة من مشكلاتها. بل ضاعف مشروع ا لحداثة الوطأة عليها، وجعل عملية الإنقاذ تتطلب بذل جهد مركب يتناول في بعده الاول معالجة مخلفات وهم الحداثة (حسب غليون) او الحداثة التابعة (حسب شرابي) فيما يتحرك البعد الآخر مع اطروحة الانقاذ الجديدة.

● اين الخلل؟

من الصعب جدا ان ننهي فشل اتجاهات المعاصرة والحداثة الى عامل واحد. بيد انه من السهل علينا ان نتلمس احد اهم تلكم الاسباب في الفكر المترفع والتنظير المتعالي المنفصل عن الواقع. الذي افرزته تلك الاتجاهات.

وليست المسألة تقتصر على قضية الحداثة ـ المعاصرة وحدها، وانما تتجاوزها لتطبع الحركة الفكرية السائدة في العالم العربي باغلب اتجاهاتها وموضوعاتها.

ان الناقد المدقق في بنية الحركة الفكرية العربية المنبثقة عن الحداثة يكتشف بسهولة انها وضعت قضية التغيير جانبا وانشلغت في التنظير والسجال وانشاء المقالة والخطاب، او في الاكثر المنافسة في استخدام المنهجيات الحديثة ولا سيما (موضات) المدرسة ا لفرنسية التي تعد شاغلا وملهما لثلة كبيرة من المثقفين الحداثويين العرب.

وهكذا اضحى (المثقفون مجرمون لم يتعاملوا مع ثقافتهم بجدية ولم يعاملوا دورهم بما ينبغي من النزاهة والمسؤولية، لقد حولوا الامر الى تجارة ومرقاة للمكاسب والمناصب وهم الذين منعوا الحياة المدنية من التفتح والنمو. وسلموها، وهي لا تزال برعما للضباط وقادة الانقلابات) كما جاء في الحملة التي شنها الكاتب الحداثوي السوري انطون مقدسي على المثقفين العرب (السفير ١٩٩١/٧/٢٤).

وبه ايضا يجد الباحث: (المدقق في البنية الداخلية للفكر العربي المعاصر) ان (هذا الفكر ـ في الكثير من مظاهرد وحقوله ـ يشغل نفسه بموضوعات منهجية ونظرية دخلت متحف التاريخ والاوهام التاريخية) كما يسجل ذلك الكاتب الماركسي السوري طيب تيزيني (الفكر العربي المعاصر في احد اوهامه. صحيفة الثورة السورية، ١٩٨٤/١٢/٩)

واذااردنا ان نضيف الى هذه الحقيقة، الحقيقة التي تقول ان: (الصراع بين انصار الحداثة وانصار الاصالة [هو] محور التفكير العربي في العصر الحديث) وان تاريخ الثقافة العربية الحديثة (هو تاريخ تطور هذا الصراع وتبدل اشكاله وانبعاثه المتواتر) «برهان غليون، اغتيال العقل، ص٢٢» فلنا ان نتصور القيمة العملية للحركة الفكرية التي (ينبغي) ان ترتبط بمهمة وعي الواقع وتحليل مشكلاته تمهيدا لتغييره وتجاوزه وذلك من خلال وعينا لمساحة التنظير الهائلة وما تقود اليه من منزلقات وشطط هو من نتاج الاقلام. مما ليس له ادنى صلة بالواقع، او كما يقول الدكتور زكي نجيب محمود: (وهكذا يتحرك المبدعون للثقافة فيما يبدعونه مستلهمين مُثلا عليا خلّفتها الاماني ونسجتها الاقلام. واما الواقع كما يقع فلا شأن لهم به) «زكي نجيب محمود، في تحديث الثقافة العربية، الاتحاد الاماراتية١٧/٢/١٩٨٧»

من زكي نجيب محمود حتى الجابري!

ربما تبدت الداهية العظمى في انّ جل ـ الحداثويين ـ يتكلمون عن ربط الفكر بمشكلات الواقع، من دون ان تلمح في افكارهم مثالا لذلك: فضلا عن ان يؤسسوا لمعالم واضحة في القضايا التي يتداولوها، وبالتحديد القضية المثارة هنا: الحداثة ـ المعاصرة. فلنتمعن مثلا بما يقوله مثقف عربي قرأ له جيلان من العرب، اذ كتب في احد كتبه: (ليس ا لفكر ترفا يلهو به اصحابه كما يلهون بالكلمات المتقاطعة رجل اراد ان يقتل فراغه. بل ان الفكر مرتبط بالمشكلات التي يحياها الناس حياة يكتنفها العناء، يريدون لها حلا حتى تصفو لهم المشارب، وبمقدار ما نجد الفكرة على صلة عضوية وثيقة باحدث تلك المشكلات. نقول انها فكرة بمعنى الكلمة الصحيح) «زكي نجيب محمود. عن مقدمة كتابه: مجتمع جديد او الكارثة» وبالرغم من كون زكي نجيب يصدر في قيمة الافكار (ولو في فترة معينة من حياته) وفقا لمعايير «المنطقية الوضعية» وانه نفسه يذكر ان اهتمامه بقضية الاصالة والمعاصرة يعود الى عام ١٩٥٦ وصدر له عن الفكرة عدة كتب، حيث تحول من موقف فكري الى اخر. فهو في «الشرق الفنان» غيره في «خرافه الميتافيزيقيا» ثم وصل الى قمة فهمه للقضية ـ حسبما يقول ـ في كتابه المشهور «تجديد الفكر العربي» بيد انه وفي الموقفين معا اي حينما كان يرتكز الى فكر الغرب وعندما تحول الى طور البحث «عن اسس العلمية في روحانية الشرق» بقي ينظر الى قضية الاصالة والمعاصرة بوصفها مسالة نظرية ثقافية تكمن اشكاليتها في الفكر اولا واخيرا وتحل من خلال العقل وحسب ولم يفلح في ربطها وفق نسق منظم وواضح بمشكلات الواقع فوقع بمثل ما انتقد به الاخرين!

وامامك كمثال اخر المثقف المغربي المخضرم عبدالله العروي الذي يحاول ان يواصل الجلوس بين رموز الموجة المعاصرة. فهو رغم ما يحاوله من ربط خاص بين الاصالة والانبعاث الحضاري والابداع وبين الشروط التي يتصورها لذلك والتي تبدو ـ ظاهرا ـ ملامسة لحركة الواقع ومشكلاته، حيث يتحدث عن ثورة تربوية وما شابه ذلك الا انه يبقى اسير التنظير، وحريصا على حصر المشكلة في اطارها الثقافي وحسب. وحينما تبحث عن السبب تجد ان موقعه الاجتماعي والفكري والادوات التي يستخدمها تمنعه من ان يتعامل مع قضايا الفكر وبالتحديد قضية الاصالة التي يثيرها انطلاقا من موقعها العملي في سلم اولويات المشكلات الحقيقية التي تحيط بنا وتضغطنا كل ساعة. (يلاحظ مثلا: ثقافتنا في ضوء التاريخ، فصل الانبعاث الحضاري).

والذي وقع فيه العروي لايختلف عن الوجهة الاساسية عن الذي وقع فيه مواطنه الاخر الدكتور محمد عابد الجابري. فبالرغم من ان اعمال الاخير اثارت في الساحة العربية ضجة مشهورة الا ان منهجه هو الاخر محكوم بنفس النزعة التي ترمي الى تكريس الجوانب النظرية واختلاق مشكلات منهجية لا تنتهي على حساب الانفصال المستمر والانقطاع الحاد مع الواقع فيما يتوهم ـ من نوع ـ اوهام الفكر التي تحدث عنها طيب تبزيني ـ انه يعالج الواقع بنظر ثاقب ومنهج جديد لم يتح لسواه. (تلاحظ في السياق وكنموذج سريع لما نقول مناقشة عزيز العظمة لاطروحة الجابري في : التراث بين السلطان والتاريخ، ص ١٢٩).

هذا الوصف لمنهج الجابري واعماله ينطبق بدقة على الكيفية التي يعالج بها القضية المثارة .قضية المعاصرة. فهو رغم تأكيده الصحيح الواعي فيما احسبه اهم عمل فكري له عن المسالة من ان اشكالية الاصالة والمعاصرة لايمكن ربطها باي واقع اخر سوى «الواقع الثقافي الفكري» او كما يقول بالنص:«لنقل اذا بكل وضوح: ان اشكالية الاصالة والمعاصرة في الفكر العربي الحديث والمعاصر اشكالية فكرية ثقافية محض بمعنى انها تجد اساسها ومبررات وجودها في الوضع الثقافي والفكري العربي الراهن» بيد انه يكرس الطابع السجالي التنظيري للمسالة حينما يعلق كل شيء على انبثاق (عصر تدوين جديد) تكون (الضرورة الملحة) فيه العمل بروح نقدية ورؤية عقلانية تاريخية (ينظر بحثه المطول في ندوة التراث وتحديات العصر ـ الاصالة والمعاصرة. الصادرة في كتاب عن مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٨٥)

وعندما يريد ان يتحدث عن واقعنا تجده يختزل كل شيء ببساطة عجيبة حيث يقول ان (المجتمع العربي مؤهل كغيره للحداثة) الا ان السبيل الى تحقيق هذه ا لامكانية يكمن في ابراز (دور العقل، دور ا لنقد) متجاهلا كل العوامل الهائلة المتحكمة في مسألة الحداثة ولاغيا لتأثيراتها! (الجابري، اشكاليات الفكر العربي المعاصر ص١٨٩).

انه حينما يفعل ذلك فانما يريد ان يعطي مصداقية ووجاهة لمنهجه في نقد العقل حتى لو قاد المنهج الى تزوير الحقيقةعبر عزل الواقع واختزاله بنقطة ثقافية مفصولة عن اطارها في السياسة والمجتمع وطبيعة الظرف الاقليمي والدولي!

ولنشير بسرعة الى ان سبب كل هذا الاختزال المخل يكمن في ان الجابري ينظر كغيره من ا لمثقفين الحداثيين ـ ولاسباب لسنا الآن بصددها ـ الى ان المشكلة كلها متجمعة في النسيج الثقافي وانها ذات طابع فكري نظري محض. لذلك فسبيل علاجها هو شحن الذهن باستخدام مناهج جديدة نقول بصراحة فاقعة ان الكثير منها متأثر بافرازات (المدرسة الفرنسية) فيما نعتقد ان المشكلة في الاصالة والمعاصرة والتحديث. كما في القضايا الاخرى المثارة على سطح الثقافة العربية تتجاوز بعدها الثقافي لتتصل بابعاد متنوعة اجتماعية وتاريخية وسياسية ودولية لا يمكن ان ندير لها ظهرنا بتعالي مثقفي النخبة وترفعهم الفارغ الممل!

● الفشل المركب!

لقد انطلق الفكر العربي مع المعاصرة كي يجعل منها اساسا لتحديث المجتمع العربي واعادة بناء انماط تفكيره

وبالتالي ارادها منطلقا للتغيير الاجتماعي. بيد ان شيئا من ذلك لم يتحقق فرغم ان المجتمع (يمتلك كافة مظاهر الحداثة الخارجية) الا انه مجتمع عاجز . وبذلك (فان التحديث في هذا السياق لهو في معظمه آلية تؤدي الى تخلف المجتمع وهدر طاقته) «النظام الابوي ص٢٤».

وكان احد اسباب هذا الفشل تكمن في ان الحداثة الغربية انعكست في صيغ فكر نخبوي مترفع مهموما بنحت المصطلحات الغربية واستخدام اللغة الشاذة (تلاحظ اعمال مطاع صفدي نموذجا) ومؤكدا لقطيعته مع ا لواقع. فكانت الحداثة العربية تبعا وتجسيدا امينا لهذا الفكر.

ومن زاوية هذه النقطة بالذات افضت الخلفية الفكرية لمشروع التحديث العربي الى ان نخسر المعركتين معا: معركة التغيير على اساس الحداثة، وقبل ذلك. مرحلة التفكير على اساس الحداثة!

● ما العمل؟

احسب ان زمن الحلول السحرية قد فات. لذلك سأكتفي باشارة نقطتين احسب ان فيهما نفعا في انارة الطريق نحو الحل:

النقطة الاولى: يستنسخ فكر الحداثة والمعاصرة العربي نموذجه وفقا للمشروع الغربي. والحداثة الغربية هي اصلا تحوّل وانقطاع. فهل يمكن ان تمر المجتمعات العربية بذات الطريق. وبالتالي هل يمكن تحقيق حداثة.

المجتمع العربي بنسخة دواء مطابقة للمجتمعات الغربية؟ على صعيد هذه النقطة بالذات يعيش العقل العربي، والثقافة والوعي السائدين تبعا له، حصارا قاسيا من قبل الحداثويين العرب. فالمثقف الحداثوي يصرّ على حصر الحداثة في معنيي التحول والانقطاع (تبعا للنموذج الغربي الام) وبالتالي هو يُمعن في نصب الحداثة الغربية نموذجا ومعياراً!

الآن وبعد شهادات الفشل المتراكمة الايمكن لنا ان نتصور خروجا آخر عن مازق التخلف والعجز العربي لايمر في الطريق والخيار الغربي؟ وهل يعيننا في هذا السياق ما جرى في اليابان والصين، والى حد ما الهند والاتحاد السوفييتي قبل انهياره؟

اخيرا لماذا لاننفتح بموضوعية على التجربة الايرانية والطريق الذي تمخض عنها والى متى هذا الانغلاق والعناد غير المبرر؟

النقطة الثانية: ان الحاجة ماسة الى تجاوز والغاء المشروع الثقافي الحداثوي السائد، كي نضع حدا لازمة الواقع المنفعل بهذا الفكر، ولنخرج في الوقت ذاته من دوامة التنظير غير المتناهية لـ «العقل السجالي» الذي يطبع فكر الحداثة العربي دون حدود او قيود.

ليست الدعوة ساذجة او سطحية ، فنحن نعرف ان الغاء المشروع الثقافي الحداثوي، يستتبعها تغيرا جذريا في السياسة وانظمة السلطة والكثير من المؤسسات الاعلامية والتربوية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

وقد تكون نقطة الانطلاق في الالغاء هي الانظمة السياسية ذاتها مما يستوجب وعيا هائلاً للظرفين الاقليمي والدولي، واستعدادا كبيرا لبذل التضحيات الجسام. ولكننا الآن نعطي فعلا هذه التضحيات، فلماذا نهدرها هدرا ولا نضعها في سياق عمل تغييري تاريخي لتصحيح المسار، يعيدنا الى قلب حركة التاريخ؟

وبعد ذلك: هل نملك خيارا آخر لتجاوز الازمة؟

● سؤال أخير

ولكن هل يعني الغاء المشروع الثقافي الحداثوي الغاءا مساوقاً لرموزه ومثقفيه؟ في الواقع ليس ثمة ملازمة ضرورية بين المهتمين. بل وجدنا ان جل ـ بل كلّ ـ الشهادات الواردة في هذا التحليل مقتبسة عن مثقفين حداثويين. نعلم يقينا انهم يصدرون من رؤى علمانية محضة. بيد ان ذلك لم يمنعنا من الاستشهاد بها واخذها اساسا للتحليل. لان في تحليل المشكلة وتسجيل مأساة الواقع لايضيرنا ان تنطلق الشهادات من رؤى علمانية مادامت تلتزم الجدية.

وعلى قدر امتثالها لارادة التغيير يمكن ان تندرج في سياق المشروع التغييري البديل.

> □□ الحداثة منظور اليها في بيئتها الغربية التأسيسية هي تخطّ شامل للقديم وتحول كامل نحو مرحلة جديدة.
>
> □□ بمقدور الناقد المدقق في بنية الحركة الفكرية العربية المنبثقة عن الحداثة، ان يكتشف بسهولة انها وضعت قضية التغيير جانبا وانشغلت بالتنظير والسجال وانشاء المقالة والخطاب.

> □□ انطوان مقدسي: المثقفون مجرمون، لقد حولّوا الامر الى تجارة ومرقاة للمكاسب والمناصب، وهم الذين منعوا الحياة المدنية من التفتح والنمو، وسلموها وهي برعم لاتزال، للضباط وقادة الانقلابات.
>
> □□ ثمة حاجة ماسة لالغاء المشروع الحداثي السائد لتجاوز ازمة الواقع والخروج من دوامة التنظير اللامتناهية للعقل السجالي الذي يطبع فكر الحداثة العربي.

على ضوء قرار المحكمة العسكرية الاردنية

الدقامسة يدخل التاريخ وليس الزنزانة

احمد سالم

لم تتاخر المحكمة العسكرية الاردنية في الحكم على الجندي الاردني (احمد الدقامسة) بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، بينما اعفت المحاكم العسكرية الاسرائيلية كل للمجرمين الصهاينة الذين ارتكبوا مجازر دموية ضد الفلسطينيين بذريعة انهم مصابون باختلالات نفسية وعصبية.

لقد ثبت لدى المحكمة العسكرية الاردنية من خلال افادات الشهود المؤكدة ان الجندي الاردني (احمد الدقامسة) لم يكن ليفتح النار على الاسرائيليات الست الأ بعد ان صدرت منهن اهانات ضد الدين الاسلامي الحنيف بينما كان الدقامسة يؤدي فريضة الصلاة. فاذا كان الدفاع عن العرض والدين والمال مشروع بتصوصنا المقدسة واذا كانت الطالبات الصهيونيات هنّ البادئات بالعدوان وليس الدقامسة، واذا كانت المحاكم الصهيونية تخلي ساحة جميع المجرمين الذين قاموا بارتكاب جرائم مروعة امثال (غولدشتاين) الذي فتح النار على المصلين وقتل (٢٩) مسلما مصليا في المسجد الاقصى عام ١٩٩٤ .. فلماذا يكون الحكم جائرا الى هذه الدرجة في جانبنا؟! ولماذا يغلب الطابع السياسي على القانوني في المحكمة الاردنية؟

ان (احمد الدقامسة) لم يذهب الى الاسرائيليات ويطلق عليهنّ النار. بل هنّ اللاتي هزئن وسخرن واهانّ الدين الاسلامي اثناء تادية الدقامسة لفريضة الصلاة، وفي حالة كهذه. فان اي مسلم غير الدقامسة سيقوم بما قام به الجندي الاردني، وهو رد فعل طبيعي يصدر عن كل مسلم غيور على دينه. وكان على المحكمة ان لاتفرط الى هذا الحد بالجانب العقائدي خصوصا وان الصهاينة لازالوا يضعون الملصقات التي تنال من مقدساتنا في الاراضي العربية المحتلة دون ان تسفر جلسات المحاكم العسكرية عن قرار ضد المستوطنين شبيه بقرار المحكمة العسكرية الاردنية.

ان الطالبات الاسرائيليات كن يتنزهنّ على ارض محتلة ليست ارضهنّ، بينما كان الدقامسة يصلي على ارضه ثم ان الطالبات اطلقن كلاماً بذيئا ضد الدين الاسلامي استفزازا للجندي الاردني وهو في حال الصلاة. ولم يكن الدقامسة هو البادىء باي تصرف ضدهن. فاذا كانت حماية الدين الاسلامي لاتقل عن حماية الارض، فلماذا لاتعتبر حالة الدفاع عن الدين كحالة الدفاع عن الارض؟ ولماذا لايعتبر دفاع الدقامسة عملا مشروعاً امام اعتداء الطالبات الصهيونيات؟

قرار المحكمة العسكرية الاردنية ضد الدقامسة كان جائرا، والاكثر جورا من ذلك ان المحكمة تتجاهل الشهادات الدامغة التي تؤكد ان الدقامسة قام بما يفترض ان يقوم به كل مسلم في حالة تعرض دينه الى الاعتداء. اما الاشد جورا هو ان يشيد بيان صادر من مكتب الارهابي نتن ياهو بقرار المحكمة الاردنية العسكرية، بينما يتوقع ان تعلن المحكمة الاسرائيلية التي تنظر بقضية الفتاة الصهيونية التي قامت بتعليق الملصقات المعادية للدين الاسلامي (براءة) هذه المستوطنة الارهابية!

ان اشد الناس عداوة لله وللرسول وللدين هم الصهاينة، والتاريخ يؤكد ذلك، والاحداث الحالية تكشف ان الصهيوني عدواني وارهابي ومجرم خطير واكثر حقدا على مقدساتنا الاسلامية وقرار المحكمة الاردنية ربما يشجع المستوطنين على ارتكاب جرائم اكثر وحشية ضد ديننا، مرة لان القرار سلب حقا مشروعا للمسلمين، ومرة لأنه جامل الصهاينة على حساب عقيدتنا الاسلامية.

ان احمد الدقامسة قام بواجبه على ا كمل وجه، اما المجرم فهو الصهيوني او الصهيونية التي تتجول على الارض المحتلة وتستهزىء بعقائدنا، وقبل ان يدخل الدقامسة في زنزانته مدى الحياة. فقد دخل في التاريخ بطلا غيورا على دينه. شهما ازاء عقيدته. ودخل ايضا في قلوب المسلمين كاحد الناهضين بعبء المسؤولية.

عالم الـرياضة

المنشطات تغزو الدورة العربية الثامنة في بيروت

بيروت / اف ب: ذكرت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الاحد انه ثبت تناول بطل القرص في الدورة العربية الثامنة في لبنان السعودي خالد الخالدي مادة ممنوعة.

واوضح رئيس لجنة مكافحة المنشطات الدكتور رضا كاظم ان الخالدي تناول مادة «ايفيدرين» وهي مادة توجد عادة في الادوية المستخدمة في حالات الرشح لكنها مدرجة على لائحة العقاقير الممنوعة التي اقرتها اللجنة الاولمبية.

واضاف انه يحق للخالدي، الذي احرز ايضا فضية مسابقة رمي الكرة الحديد، طلب اجراء فحص مضاد «العينة باء» في مدى ٣٠ يوما.

ولدى سؤال الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد (السعودية)، اشار الى ان هناك توصية من لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد رفعت الى اللجنة اللبنانية العليا المنظمة بتجريد الخالدي من القابه.

واوضح رئيس اللجنة الاعلامية عضو اللجنة العليا راشد فايد ان اللجنة العليا ستلتئم في اقرب وقت ممكن وانه لا يرى ما يمنعها من الاخذ بالتوصية.

تجدر الاشارة الى ان جميع العينات تحلل في مختبر باريس وهو واحد من ٢٥ مختبرا معتمدة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية وتوزع نتائج التحاليل على الاتحادات المحلية والدولية.

واكد السعد ان الاتحاد السعودي لالعاب القوى سيجري تحقيقا لمعرفة حقيقة الموضوع.

وحتى الساعة، خضع ٧٥ لاعبا ولاعبة لفحوص الكشف عن المنشطات وكانت حالة الخالدي هي الحالة الايجابية الوحيدة.

بعد ان جمع (٦٥) نقطة . .
منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة يتربع على عرش كأس (لودز) الدولي في بولندا

احرز المنتخب الوطني الايراني للمصارعة الحرة بطولة كاس (لودز) الدولية للمصارعة الحرة والتي اقيمت في بولندا.

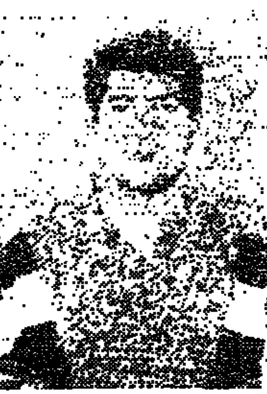
وذكر تقرير للاتحاد الايراني للمصارعة بان الفريق الايراني جمع في ختام هذه المسابقة (٦٥) نقطة متربعا بذلك على عرش كاس (لودز). وجاء فريقا روسيا وبولندا بالمركزين الثاني والثالث بعد ان جمعا (٥٨) و (٤٠) نقطة على التوالي.

وحصل المنتخب الوطني الايراني للمصارعة في هذه البطولة على ميداليتين ذهبيتين واربع برونزيات ليتصدر قائمة الفرق القوية امثال امريكا وروسيا وروسيا البيضاء وبولندا وتركيا.

وجاءت الميدالية الذهبية الاولى للجمهورية الاسلامية بعد ان الحق مصارعنا البطل داود قنبري وفي وزن (٦٩) كيلوغراما هزيمة قاسية بمصارع روسيا البيضاء بنتيجة (٦ ـ ١).

واما الميدالية الذهبية الثانية فقد حصل عليها المصارع البطل علي رضا حيدري في وزن (٨٥) كيلوغراما بعد ان خاض نزالا مثيرا مع المصارع التركي اوزترك الذي خارت قواه امام صمود وقدرة حيدري الذي نال الذهبية الثانية لايران.


داود قنبري (ذهبية)


علي رضا حيدري (ذهبية)

اما المصارع علي اكبر دوداتكه فقد حصل على الميدالية البرونزية في وزن (٥٨) كيلوغراما بعد ان فاز في اربعة نزالات وخسر نزالا واحدا وليفوز في النهاية على مصارع من روسيا البيضاء وبنتيجة (٤ ـ ٢) ليحصل على برونزية ايران الاولى.

واما الميدالية البرونزية الثانية فقد جاءت بعد ان فاز مصارعنا عباس حاج كناري على خصمه الكندي في وزن (٦٣) كيلوغراما وبنتيجة (٥ ـ ٤). وجاءت الميدالية البرونزية الثالثة في وزن (٩٧) كيلوغراما عندما هزم المصارع علي رضا رضائي مصارع روسي وبنتيجة (٨ ـ ٧) واما المصارع طيبي فقد حصل على البرونزية الرابعة وفي وزن (٥٤) كيلوغراما بعد ان فاز على مصارع من اوكرانيا وبنتيجة (٣ ـ ١) في المرحلة الثانية.

هذا وضم الوفد الرياضي الايراني للمصارعة الحرة الى كاس (لودز)، (١١) مصارعا ومرافقين.

جدير ذكره ان منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة سيصل البلاد مساء اليوم الاثنين.

الاتحادان الدولي والآسيوي لكرة القدم يوجهان دعوات لـ (٩) حكام ايرانيين دوليين

وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحاد الاسيوي لكرة القدم دعوة الى (٩) حكام ومساعدي الحكام الايرانيين للتحكيم في مباريات بطولة العالم لطلبة الجامعات بكرة القدم ومباريات كاس الانديه وابطال الدوري في اسيا.

واستدعى الاتحاد الدولي لكرة القدم الحكم الدولي بهرام مهربيما للتحكيم في مباريات بطولة العالم لطلبة الجامعات التي بدأت نهائياتها في ايطاليا اعتبارا من يوم امس الاول السبت ولغاية الحادي والثلاثين من تموز الجاري.

كما تم توجيه الدعوة الى السادة عبدالله باعزم (حكم) وخاتم بك بور (مراقب خط اول) واسماعيل صفيري (مراقب خط ثاني) وبداله سليماني (حكم احتياط) وذلك لتحكيم مباراة احد الانديه الكويتية ونادي الانصار اللبناني والتي ستجري في الكويت يوم الجمعة الخامس من ايلول القادم وفي اطار مسابقات بطولة الانديه الاسيوية.

اما السادة احمد ابهرام ومحمد بيروز رام وسيد رضا زارعي وغلام علي همراو فقد تم توجيه الدعوة اليهم لتحكيم مباراة ناديي السير العماني والشرطة العراقي وفي اطار بطولة كاس ابطال الانديه الاسيوية المزمع اقامتها في العاصمة العمانية مسقط يوم الجمعة الخامس من ايلول القادم.

ايران تنظم الدورة الاولى لبطولة منطقة غرب آسيا للجمناستيك

اعلن السيد كوهر خاني نائب رئيس الاتحاد الايراني للجمناستيك في مدينة شاهرود بان الدورة الاولى لسباقات الجمناستيك لمنطقة غرب اسيا ستقام في الجمهورية الاسلامية في تشرين الاول القادم وبمشاركة عشر دول اسيوية وتضم فرق سورية والعربية السعودية والاردن وعمان وقطر وامارة دبي وبنغلادش والعراق وباكستان.

وقال السيد خاني : تم تخصيص (٩٤٠) مليون ريال لتنظيم دورات تدريبية، ولمعسكرات تدريبية ولسباقات الجمناستيك خلال العام الايراني الجاري ونسعى لان نكون من ضمن الفرق العشر الاوائل في اسيا.

من جانبه اشار سكرتير الاتحاد الايراني للجمناستيك الى انه ستقام في مدينة مشهد وخلال شهر تشرين الاول القادم ندوة علمية حول التطبيق العملي للعبة الجمناستيك. كما ستقام خمسة معسكرات تدريبية استعدادا لمشاركة منتخبنا الوطني في المسابقات الاسيوية.

واضاف السيد فرامرز شفيعي بان سباقات عشرة الفجر الدولية ستقام في مدينة شيراز خلال الفترة من الخامس من اذار ١٩٩٨ ولغاية الثامن منه.

تتويج منتخبنا الوطني بطلا لبطولة فيتنام الدولية للتايكواندو

حاز منتخبنا الوطني للتايكواندو على المركز الاول في بطولة فيتنام الدولية للتايكواندو والتي بدات في العاصمة الفيتنامية هانوي اعتبارا من السادس عشر من تموز الجاري واستمرت ثلاثة ايام.

وجاء فوز منتخبنا هذا بعد ان اضاف اللاعب علي طاجيك في الوزن الخامس وفي اليوم الاخير من مسابقات هذه البطولة الى رصيد منتخبنا ميدالية ذهبية اخرى، ليحصل في المجموع على خمس ميداليات ذهبية وبرونزيتين.

وجاء منتخبا فيتنام وكوريا الجنوبية بالمركزين الثاني والثالث على التوالي.

هذا وكان منتخبنا الوطني للتايكواندو قد حصل في نهاية اليوم الثاني من بطولة فيتنام الدولية للتايكواندو، على اربع ميداليات ذهبية، وميداليتين برونزيتين.

وجاءت الميداليات الذهبية بعد فوز اللاعبين مسعود ببرشكن في الوزن الثاني ومهدي بي باك في الوزن الثالث وابراهيم افتخاري في الوزن الثامن ومجيد امين ترابي في الوزن السابع. واما البرونزيات فقد جاءت من فوز اللاعبين محمد تقي خضراني في الوزن الرابع ومحمد رضا مهدي زاده في الوزن الاول.

كما حصل احد لاعبينا وهو بيجن مقانلو على ميدالية فضية في نزال انفرادي في هذه البطولة.

واعلن الاتحاد الآسيوي للتايكواندو بان الحصول على نقاط في اي وزن من اوزان هذه البطولة سيتم استدعاؤه للمشاركة في الالعاب الآسيوية المزمع اقامتها في تايلاند في العام١٩٩٨.

هذا ومن المقرر ان يعود منتخبنا الوطني للتايكواندو الى ارض الوطن في الساعة ١٥ر٤ من فجر يوم بعد غد الاربعاء.

منوعات رياضية

● صرح رئيس اللجنة الدائمة لبطولة كاس العالم العسكري لكرة القدم (سيزم) بان الجمهورية الاسلامية تملك امكانات وقدرات هائلة لاستضافة الدورة السابعة والثلاثين لبطولة العالم العسكري لكرة القدم.

وقال العقيد جك برايد الذي وصل طهران امس الاحد للاشراف على مباريات البطولة، انه تفقد المراكز والمرافق المخصصة لهذه المسابقات، وان هناك تنسيقا رائعا بين الاقسام المختلفة للجنة المشرفة، واعرب عن ارتياحه لسير العمل في هذا المجال.

جدير ذكره ان اول بطولة عالمية اقامها اتحاد /سيزم/ كانت عام ١٩٤٨ ويضم الاتحاد (١٢٠) عضوا.

المقاولة بالاهداف



اعلن مهاجم نادي ليدز الانجليزي المشاكس (طوني يبو) بانه يعد بتسجيل ١٥ هدفا لصالح اي فريق يتم التعاقد معه في الموسم الكروي المقبل، وفي حال فشله في تسجيل هذه الاهداف فانه مستعد لدفع نصف المبلغ المتعاقد عليه مع هذا الفريق.

هذا وينوي اللاعب يبو (٣١ سنة) منذ مدة ترك نادي ليدز الا ان مسؤولي النادي يطالبون ٧ر١ ملايين دولار في مقابل الاستغناء عن خدمات يبو.

يشار الى نادي بشيكتاش التركي في صدد التعاقد مع طوني يبو.

الرئيس خاتمي يستعرض مجمل نشاطاته استعدادا لتسلم .. تتمة

والافادة منهم، هذا بالاضافة الى اجراء لقاءات مع جمع من النسوة والشباب.

واكد سيادته ان الاطلاع على الحقائق والتوصل الى طرق مناسبة للقيام باعباء المسؤولية وانتخاب زملاء عمل مناسبين، اخذ جل وقته مشيرا الى ان اكبر فخر له ولكل منصف ان يكون خادما لهذا الشعب الشريف. وقال: ان هذا الامر بقدر ما هو فخر كبير فانه مسؤولية ثقيلة، وللنهوض باعبائها نحتاج اولا لرعاية وهداية الله تعالى ومن ثم ا لافادة من آراء ووجهات نظر ذوي الرأي والمفكرين والعلماء والمبدعين والمجربين وكذلك دعم واشراف كل ذوي الرأي وابناء الشعب ففي مثل هذه الظروف يمكن بناء ايران زاهرة ومستقلة وحرة.

ومضى يقول: هذا العمل عمل كبير وعظيم لا يمكن ان يقوم به شخص واحد او تيار واحد او جهاز واحد.

ولن انجاز هذه المسؤولية يحتاج الى جهد جماعي وتضامن وارادة وطنية من هذا الشعب الذي ازداد تألقا مع بزوغ نور الاسلام عليه، الشعب الذي اشرقت هويته وترسخت مع الاسلام، الشعب الذي بذل جهدا رائعا لنشر الحضارة الاسلامية.

واكد السيد خاتمي ان التدين والانفتاح والازدهار الفكري للشعب الايراني لعب دورا مصيريا في تاريخ الشعب معتبرا اياهما سبب نجاح التصدي للاستعمار والاستبداد. واردف قائلا: ان هذا التدين والازدهار الفكري هو سر صمودنا وشموخنا وينبغي لنا جميعا الاصرار على هذا العامل المشترك. ولقد دافعت شخصيات كبيرة دينية ووطنية خلال المائتي عام الماضية عن استقلال وعزة البلاد. لكنه من الانصاف بمكان ان نقول بان اهم عامل في رسم معالم تاريخنا هو الثورة الاسلامية العظيمة بقيادة الامام الخميني (قده) ومشاركة وتضحية الشعب. فمع الثورة الاسلامية ظهرت مرحلة جديدة في تاريخنا المليء بالاحداث. استطاعت هذه الثورة من احياء هويتنا الضائعة. طبعا هذا لا يعني انه لا نقص ولا خلل في اعمالنا وانها مسألة طبيعية في الادارة ان تبدر اخطاء في التنفيذ على مستوى التصميم او التخطيط ولا ضير في ذلك اذا كنا قد اعتمدنا على انفسنا وتمكنا من رفع النواقص بالاعتماد على انفسنا وعلى الشعب.

واضاف السيد خاتمي: هناك نقطة التقاء اخرى يمكن ان تكون اساسا لتضامننا آلا وهي قضية الانتخابات التي شارك فيها (٣٠) مليون مواطن عبروا خلالها عن وعيهم السياسي الاصيل وعلاقتهم واهتمامهم بالنظام حيث اعطى (٢٠) مليون مواطن اراءهم لبرنامج احد المرشحين وانتخبوه رئيسا لهم وبات اليوم رئيسا لجميع الشعب ويتحمل اعباء مسؤولياته ازاء الجميع.

وان رئيس الجمهورية اليوم يتشرف بخدمة جميع ابناء الشعب وعلى جميع المواطنين احترام ما انتخبته الاكثرية من الشعب والالتفاف حول محور الافكار والبرامج التي قدمها الرئيس المنتخب في اطار القوانين والضوابط والمقررات والسعي لبناء البلاد والسير نحو مستقبل افضل وزاهر لايران الاسلام وكلي امل في ان اتمكن وبعناية الله وتعاونكم ودعمكم واشرافكم المستمر من حمل اعباء المسؤولية الملقاة على عاتقي بأحسن صورة وان انال رضى الباري والشعب في نهاية المطاف وساسعى جاهدا في ان اقدم تقريرا عن نشاطاتي اليكم ايها الشعب الكريم في مختلف المراحل واطلب منكم الاسناد والدعم اللازم.

عشرة آلاف فلسطيني يطوفون شوارع.. تتمة

في منطقة الحق للدفاع عن حقوق الانسان.

واضاف ان جباريـن المستشار القضائي لمجموعة الحق التي تتخذ من رام الله في الضفة الغربية مقرا لها وتجري تحقيقات ميدانية، موقوف منذ ١٨ شهرا. واوضح انه اوقف ١١ مرة في السابق وكان يمضي في كل مرة بين ثلاثة اشهر وسنة في السجن بدون توجيه اية تهمة له.

على صعيد آخر افاد مسؤولون كبار في الشرطة امس الاحد ان الشرطة الفلسطينية اوقفت ضابطا فلسطينيا برتبة عقيد ولخضعته للتحقيق في اطار اتهامات اسرائيلية تقول انه امر عددا من افراد الشرطة بشن هجوم ضد مستوطنة اسرائيلية في شمال الضفة الغربية.

وقال مسؤول رفيع رفض الكشف عن هويته ان العقيد جهاد المسيمي مدير المباحث الجنائية في محافظة نابلس اوقف يوم السبت وهو معتقل في مقر المحافظة للتحقيق معه بشان الادعاءات الاسرائيلية، ومعلوم ان اسرائيل تعتقل ثلاثة من عناصر الشرطة الفلسطينية في اطار هذه القضية.

اما على الصعيد السياسي فقد التقى وزير التخطيط والتعاون الدولي لدى الادارة الذاتية الفلسطينية نبيل شعث في القدس امس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لبحث سبل استئناف المفاوضات المعطلة بين الطرفين.

وقد التقى الوزيران في احد الفنادق الفخمة بحضور موفد الاتحاد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس.

واعلن شعث لقد اتيت الى هنا بدعوة من موراتينوس من اجل التحضير للقاء بروكسل حيث سيلتقي شعث مجددا مع ليفي على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي.

صحيفة اميركية: المناطق الاثرية في ايران..تتمة

وجاء في هذا التقرير بان زيارة ايران لازالت تحتاج الى مقدمات وتحضيرات في الوقت الذي لاتحتاج زيارة الى اوروبا او الجزائر والكاريبي الى كل هذه المقدمات. فهناك مصاعب قد تواجه السائح اذا لم يرافقه صديق ايراني او لم ينضم الى رحلة سياحية تنظمها الشركات السياحية.

وذكر انه ورغم الحظر المفروض على ايران من قبل امريكا فان زيارة هذا البلد لاتعد امرا ممنوعا الا ان السائح الامريكي سيواجه متاعب بسبب قطع العلاقات السياسية بين البلدين وعدم وجود سفارة امريكية وبالتالي غياب عنصر الدعم من قبل السفارة لرعاياها.

واوضح مراسل «نيويورك تايمز» بان رعاية الحجاب واللباس الاسلامي في ايران هي ايضا قضية اخرى ينبغي للسائح الامريكي ان يلتفت اليها وان المرأة الامريكية اذا ما التزمت بالحجاب الاسلامي فبامكانها ان تتجول بكل حرية في الشوارع سواء كانت بمفردها او مع مجموعة من السواح.

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» دعوتها للسواح الذين يتسنى لهم الالتزام بالمقررات لزيارة ايران البلد الذي يحفل بمناطق اثرية ومدن خلابة مثل اصفهان والذي يعتبر من اكثر بلدان الشرق الاوسط جاذبية ومضى «كينزر» الى وصف المشاهد الجذابة والاثرية في بعض المدن الاخرى بينها طهران وشيراز. فعن العاصمة كتب يقول: ان طهران مدينة حديثة ولا تتمتع بآثار تاريخية كبيرة فمن بين آثارها سوق طهران بالاضافة الى متاحف الآثار الموجودة هناك.

ووصف بعد ذلك «برسبوليس» (تخت جمشيد) بانه اكبر مركز تاريخي في ايران. حيث تقع هذه المنطقة قرب مدينة شيراز وهي تمثل عاصمة الدولة الاخمينية التي حكمت قبل (٢٥٠٠) سنة وتبعث الآثار المتبقية لهذه المدينة التاريخية احساسا لدى السائح بقدرة هذه السلالة.

هذا ونشرت الصحيفة الى جانب تقريرها صورا كبيرة عن مسجد امام (ره) و «تخت جمشيد» كنموذجين للآثار التاريخية المدهشة.

وزير الصناعة: انجزنا اكثر من .. تتمة

بدون نقط» في البلاد.

كما ارتفع معدل تنامي فرص العمل من (٢ر٧٪) في بداية الخطة الانمائية الاولى الى (٣ر٩٪) حتى نهاية العام الماضي، حيث تمكنا من توفير اكثر من مليون و(٢٥٠) الف فرصة عمل خلال الفترة ذاتها في البلاد.

وفي مجال الاستثمارات في الحقل الصناعي ، قال وزير الصناعة: عملنا على رفع مستواها من (٨ر٣٪) خلال العام (١٣٦٧) الى اكثر من (١٣٪) حاليا ، حيث وصل مجموع الاستثمارات في القطاع الصناعي خلال الاعوام الثماني الماضية الى اكثر من (١٠) آلاف مليار ريال بالاضافة الى تخصيص (٧) مليارات دولار خلال الفترة ذاتها، مليار دولار منها في مجال صناعة الاسمنت.

وفي جانب اخر من حديثه، قال المهندس نعمت زاده: حققت البلاد الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة الاطارات ، حيث ارتفع معدل الانتاج الى اكثر من (١٨٠) الف طن سنويا مما يسد حاجة البلاد وستقوم خلال العام القادم بتصدير الفائض منها الى الخارج.

وفي ختام حديثه قال السيد وزير الصناعة: وخلال السنوات الثماني الماضية تمكنا من بيع (٣٠٥) ملايين سهم من اسهم الشركات الوطنية للعمال والقطاع الخاص وذلك بمبلغ قدره (٢٨٨٠) مليار ريال، منها (٣٠) مليون سهم بمبلغ (٢٢٢) مليار ريال تم بيعها للعمال خلال العام الايراني الماضي.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي .. تتمة

الاساءة الى مقدسات المسلمين والمسيحيين

واكد ان على المسلمين ان يدافعوا عن حرمة الرسول الاكرم(ص) وسيدنا عيسى(ع) والسيدة مريم (ع)، ويترتب على المسيحيين ان لايكتفوا بالادانة الكلامية وانما اتخاذ مواقف مضادة للصهاينة.

وعلى المسلمين ان يعلموا انه في ظل الاتحاد والكفاح وحده يمكن تطهير المنطقة من دنس الصهاينة.

وزارة الاقتصاد الالمانية ترفض .. تتمة

دوسلدورف هو قرار مستقل ولن جميع الضغوط الخارجية مرفوضة.

يذكر ان البنك المذكور سيقوم مع عدد من المؤسسات المالية الاوروبية باستثمار (٩٠) مليون دولار في الصناعة النفطية الايرانية.

وشدد المتحدث بلسان البنك الالماني على ان الاعتماد المالي للعقود التجارية مستثناة من قرار الحظر الامريكي.

وسيجري استثمار القرض الذي ضمنته المانيا وفرنسا وبليجكا لشراء معدات تطوير حقل سروش النفطي الايراني.

وكان داماتو السناتور الامريكي الصهيوني قد اعتبر القرض بانه يشكل انتهاكا لقانون الحظر الامريكي.

هذا وكان الاتحاد الاوروبي قد هدد بالمقابل انه في حال فرض امريكا عقوبة على اية مؤسسة اقتصادية مالية بسبب تعاملها مع ايران فانه سيرد على العقوبة باجراء اشد.

عشرة احزاب معارضة تقرر مقاطعة الانتخابات اليوغسلافية

بلغراد/ ا ف ب: ذكرت الكسندرا جوكسيموفيتش الناطقة باسم الحزب الديمقراطي للمعارض ان حزبها وتسعة احزاب معارضة اخرى قرروا يوم السبت مقاطعة الانتخابات التشريعية والرئاسية في صربيا.

واوضحت جوكسيموفيتش ان هذا القرار ياتي بعد اقرار البرلمان الصربي قانونا بزيادة الدوائر الانتخابية من ٩ دوائر الى ٢٩ دائرة.

وقررت الاحزاب العشرة، وبينها الحزب الديمقراطي والتجمع المدني الصربي مقاطعة الانتخابات لان النظام برئاسة سلوبودان ميلوسيفيتش لم يقم بشيء لتكون ظروف الانتخابات اكثر نزاهة حسبما نقلت الوكالة المستقلة بيتا عن ممثلي هذه الاحزاب خلال مؤتمر صحافي مشترك عقدوه السبت.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية والرئاسية في صربيا قبل نهاية السنة، وعلى الارجح في ايلول.

واستعدادا للاستحقاق الانتخابي اصدر البرلمان الصربي يوم الجمعة قانونا يرفع عدد الدوائر الانتخابية من ٩ الى ٢٩ دائرة في صربيا. رغم محاولات العرقلة من جانب احزاب المعارضة الرئيسية.

ولم تشارك حركة التجديد الصربي، المتحالفة مع الحزب الديمقراطي والتجمع المدني الصربي في قرار المقاطعة لكن الدعوة وجهت اليها للانضمام.

واعلن دراغوسلاف بيتروفيتش، نائب رئيس حزب الوسط الديمقراطي (احد الاحزاب العشرة التي قررت المقاطعة) اننا مدركون للثقل السياسي لحركة التجديد الصربي ونحن مقتنعون انها، انطلاقا من تاريخها السياسي، ستشاركنا المقاطعة.

وقال ميلوراد جوفانوفيتش، الناطق باسم الحزب الديمقراطي الصربي انه لم يعد هناك ما نبحثه مع السلطة. الطاولة المستديرة بين السلطة والمعارضة للبحث في شروط اجراء الانتخابات لم تتم، وزيادة عدد الدوائر الانتخابية يزيد الظروف سوءا.

سريلانكا.. متمردو التاميل يقتلون نائبا مسلما

كولومبو/ ا ف ب: اكدت الشرطة السريلانكية ان مقاتلين من الانفصاليين التاميل فتحوا النار يوم الاحد على سيارة في شمال شرق سريلانكا مما اسفر عن مصرع نائب مسلم من حزب للمعارضة وخمسة اشخاص آخرين.

واوضح المصدر ان محمد مهاروف (٥٨ عاما) العضو في الحزب الوطني الموحد كان ينتقل بسيارته بالقرب من اوبافيلي في اقليم ترينكونالي عندما هاجمه متمردون من جبهة نمور تحرير ايلام تاميل.

وجاء هذا الهجوم بعد ان استولى عناصر من نمور التاميل يوم السبت على ٢٢ مركبا لصياديين مسلمين وطلبوا فدية لاعادتها قيمتها ٥٠٠٠ روبية (٨٦ دولارا) مقابل كل مركب.

يذكر ان جبهة نمور تحرير ايلام تاميل تنشط في شرق سريلانكا وشمالها حيث يعيش مليونان من التاميل الذين يشكلون اقلية في بقية انحاء الجزيرة، ينشطون للحصول على استقلالهم. وقد ادى هذا النزاع الى مقتل اكثر من خمسين الف شخص منذ ١٩٧٢.

دير شبيغل.. اتهامات القضاء الالماني لتشيلر بشأن المخدرات تستند الى وثائق مزيفة

بون/ اف ب: ذكرت مجلة «ديرشبيغل» الالمانية في عددها الصادر يوم الاثنين ان محققي الشرطة القضائية الفدرالية الالمانية وجهاز مكافحة التجسس الالماني برأوا رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيللر، رئيسة حزب الطريق القويم، في قضية مخدرات.

وكانت احدى محاكم فرانكفورت اعتبرت في كانون الثاني الماضي ان مافيا المخدرات التركية تملك تاثيرا كبيرا على الدوائر الحكومية التركية يمتد الى وزارة الخارجية التركية التي كانت تتولاها تانسو تشيللر.

وجاء في حيثيات حكم صدر ضد مهربي مخدرات، ان المحكمة اكتشفت ان تهريب المخدرات في تركيا تتولاه عائلتا شينوغلو وبايباشين اللتان تملكان نفوذا كبيرا في الدوائر الحكومية التركية وحتى في وزارة الخارجية التي كانت تتولاها تانسو تشيللر وايضا لدى حزب العمال الكردستاني التركي.

وقالت «ديرشبيغل» ان التحقيقات التي اجراها محققو الشرطة القضائية الفدرالية الالمانية وجهاز مكافحة التجسس الالماني اظهرت ان الوثائق التي تتهم تشيللر بالتواطؤ في هذه القضية هي مزورة وتشكل جزءا من حملة تشويه متعمدة.

غرينبيس تعرقل عمليات للتنقيب عن النفط في الاطلسي

هامبورغ (المانيا)/ اف ب: اكد ناطق باسم منظمة «غرينبيس» للدفاع عن البيئة ان ناشطين من المنظمة اعاقوا عمليات للتنقيب عن النفط كانت تجريها سفينة في المحيط الاطلسي قبالة سواحل اسكتلندا.

واوضح المتحدث ان غطاسين من «غرينبيس» قطعوا الطريق امام سفينة «اتلانتيك اكسبلورير» التابعة للشركة الاميركية «كونوكو» واجبروها على ان توقف ابحاثها وتغير اتجاهها.

واشار المتحدث الى ان هذا الامر يلغي جميع المعطيات التي تم الحصول عليها في هذا الخصوص لان السفينة يجب ان تبقى في الاتجاه نفسه اثناء هذه العمليات.

وسبق لـ«غرينبيس» ان عرقلت عمل سفينة «اتلانتيك اكسبلورير» في ٢ تموز.

واكد احد المتحدثين باسم المنظمة ان «غرينبيس» ترغب في حماية البحر مما يهدده من نهب لاحتياطه النفطي ومن التلوث الهائل الذي ينجم عن ذلك.

كوبا تدين قيام اميركا بعرقلة برنامجها النووي السلمي

هافانا/ اف ب: ذكرت الصحف الكوبية يوم السبت ان كوبا لم تتخل عن مشروع لتشغيل مفاعل نووي في جوراغوا ولاتزال مقتنعة بان الطاقة النووية هي السبيل الوحيد لتوزيع الطاقة الكهربائية بأسعار بخسة على كل الجزيرة.

وفي مقابلة مع صحيفة «نيفوسيوس» الاقتصادية قال مدير مركز معلومات الطاقة النووية الكوبي دانيلو الونزو ميديروس انه ما من بديل ارخص ثمنا من الطاقة النووية وليس لدى كوبا اي سبب للتخلي عن هذا الخيار.

ودان الولايات المتحدة التي قال انها استفادت من الحادث في مفاعل تشرنوبيل النووي في اوكرانيا لشن حملة تخويف في المنطقة، واضاف الحقيقة هي ان الولايات المتحدة تخشى من ان يساعد تشغيل جوراغوا جهود التنمية في كوبا ويكون له تاثير ايجابي على اقتصادنا.

وتعاني كوبا من نقص مزمن في الطاقة الكهربائية التي تولد بكلفة عالية بالنفط المستورد، وتشهد مناطقها تقنينا متكررا لها.

وقد بدأت في الثمانينات بناء مفاعل نووي في جوراغوا في اقليم سينفويغوس (جنوب) بمساعدة من الاتحاد السوفييتي السابق الذي ادى انهياره الى وقف العمل فيه في ١٩٩٢.

وفي آذار ١٩٩٦ صوت الكونغرس الاميركي على قانون يهدد بفرض عقوبات على روسيا او اي بلد اخر يشارك في اعمال انجاز مفاعل جوراغوا.

الامم المتحدة .. عنان يحاول الربط بين حق التصويت وتسديد المساهمات المالية



بون/ ا ف ب: اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه يريد رهن حق الدول الاعضاء بالتصويت في الامم المتحدة بتسديد هذه الدول لكامل او على الاقل لنصف مساهماتها المالية في موازنة المنظمة الدولية.

وقال عنان في حديث مع مجلة (ديرشبيغل) الالمانية نشرته اليوم الاثنين: ارغب في قواعد تجعل المدينين غير قادرين على ممارسة حق التصويت في الامم المتحدة الا اذا سددوا فعليا مساهماتهم كاملة او على الاقل نصف هذه المساهمات.

واختصر عنان موقفه بحق التصويت مقابل المال ولكنه لم يحدد ما اذا كان يقصد بالمساهمات مجمل المساهمات الالزامية والطوعية للدول الاعضاء.

يشار الى ان ميثاق الامم المتحدة ينص على ان كل دولة عضو في الامم المتحدة لا تسدد مساهماتها الالزامية خلال اكثر من سنتين تحرم من حق التصويت.

وقد احتفظت الولايات المتحدة، وهي اكبر المدينين للامم المتحدة، بحقها في التصويت عن طريق دفع مساهماتها الالزامية بانتظام.

وكان عنان اعلن الاربعاء الماضي عن عملية اصلاح واسعة النطاق للامم المتحدة تهدف الى زيادة فعالياتها والتقليل من كلفة عملها.

كينشاسا تثمن الاتزان السياسي للخرطوم وتعطي اولوية للعلاقات معها

الخرطوم/ ا ف ب: اكد وزير الزراعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) بول بوندوما الذي يقوم بزيارة رسمية الى الخرطوم ان بلاده تعطي الاولوية لتنمية العلاقات مع السودان.

وقال بوندوما في تصريحات نقلتها الصحف المحلية امس الاحد انه يحمل رسالة من الرئيس لوران ديزيريه كابيلا الى الرئيس عمر البشير تتمحور حول تعزيز العلاقات بين كينشاسا والخرطوم.

واضاف اثناء لقائه وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان التعاون بين البلدين الجارين يجب ان يشمل المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية.

واكد بوندوما المقرر ان يزور عددا من المزارع النموذجية في السودان ان جمهورية الكونغو الديمقراطية تأمل الاستفادة من التجارب الزراعية السودانية لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وكان الوزير عرض يوم السبت وساطة بلاده لوضع حد للحرب الاهلية الدائرة منذ ١٩٨٣ في جنوب السودان بين الحكومة السودانية والمتمردين.

ونقلت صحيفة «الانباء» السودانية الرسمية عن الوزير الكونغولي قوله ان نظام كينشاسا الجديد بقيادة كابيلا، مستعد للمساهمة في ايجاد حل للنزاع السوداني في حال طلب منه ذلك.

ونفى بوندوما وجود اي علاقة بين كينشاسا والفصائل السودانية الجنوبية المتمردة بما فيها (الجيش الشعبي لتحرير السودان) بزعامة جون قرنق. وقال ان حكومتي لاتعترف ولا تتعامل الا مع القوى الحاكمة في السودان.

واكد بوندوما ان الحكومة السودانية لم تتدخل كما فعلت دول اخرى في النزاع الزائيري الذي ادى الى الاطاحة بالماريشال موبوتو سيسي سيكو.

وقف اطلاق النار في ايرلندا الشمالية يدخل حيز التنفيذ وخلافٌ على مدته

بلفاست/ ا ف ب: دخل وقف اطلاق النار الذي اعلنه الجيش الجمهوري الايرلندي حيز التنفيذ عند الساعة ١١٫٠٠ بتوقيت غرينتش من يوم امس الاحد.

والحادث الوحيد الذي ذكر منذ يوم السبت يحمل بصمات مجموعات بروتستانتية شبه عسكرية حيث اكدت الشرطة ان شابا في السابعة عشرة من عمره اصيب بجروح بالرصاص في ساقيه في بلفاست.

وكان الجيش الايرلندي اعلن مجددا العمل بالهدنة التي اعلنت في آب العام ١٩٩٤ وخرقت بعد ١٧ شهرا. اضافة الى وقف كامل للعمليات العسكرية اعتبارا من ظهر امس الاحد.

ويفترض ان يسمح وقف اطلاق النار الذي اعلنه الجيش الجمهوري الايرلندي لجناحه السياسي، الشين فن، بالمشاركة في المحادثات حول مستقبل ايرلندا الشمالية التي ستبدأ في منتصف ايلول في بلفاست، بعد فترة اختبارية مدتها ستة اسابيع.

ووصف الموالون البروتستانت الهدنة بانها خدعة مشيرين الى ان بيان الجيش السري لم يذكر ان وقف اطلاق النار الجديد سيكون دائما.

من جهتها اكدت صحيفة «صانداي تايمز» الايرلندية ان الجيش الجمهوري الايرلندي قرر ان يعيد النظر في قرار وقف اطلاق النار في منتصف تشرين الثاني اي بعد شهرين من بدء المفاوضات الاساسية. واضافت ان قادة الجيش الجمهوري الايرلندي اكدوا لوحداتهم ان الهدنة لن تمدد الا اذا رأى الشين فين ان عملية السلام ايجابية.

واكد قائد الشين فين، جيري ادامس، ان وقف اطلاق النار دائم. وكان من المقرر ان تستأنف الاتصالات بين حزبه والحكومة البريطانية التي توقفت منذ ان اغتال الجيش الجمهوري الايرلندي في ١٦ حزيران اثنين من رجال الشرطة البريطانية منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ.

نافذة على الاحداث

○ ابو ظبي / ارنا: ذكرت دراسة حديثة اعدتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان الاستثمارات الوافدة الى الدول العربية بلغت حتى نهاية العام الماضي ١٥ مليار دولار.

وقالت الدراسة ان هذه الاستثمارات لا تمثل الا قدرا ضئيلا قياسا بحجم الاستثمارات العربية في الخارج خاصة في ظل وجود عجز كبير في تمويل الاستثمار يصل في بعض الدول العربية غير النفطية الى ٧٠ بالمئة يتم تغطيته بالاقتراض او الامانات الخارجية.

○ باريس/ اف ب: علم لدى مكتب وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار يوم السبت انه سيتوجه الخميس المقبل الى مصر ثم الى السعودية في زيارة تستمر حتى الاحد.

وهذه هي اول زيارة للوزير الاشتراكي الى منطقة الشرق الاوسط التي تعد من ابرز الاسواق للاسلحة الفرنسية.

○ انقرة/ ا ف ب: افادت وكالة انباء الاناضول ان نائب رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد وصل امس الاحد الى القسم القبرصي التركي من نيقوسيا للمشاركة في احتفالات الذكرى الثالثة والعشرين للتدخل العسكري التركي في قبرص في ٢٠ تموز من العام ١٩٧٤.

ومنذ ان احتل الجيش التركي القسم الشمالي من الجزيرة، تنقسم قبرص الى شطرين. وكان اجاويد في حينه رئيسا للوزراء وهو الذي امر باجتياح الجزيرة.

○ رانغون/ ا ف ب: ظهرت في رانغون يوم السبت زعيمة المعارضة البورمية اونغ صن سو كيي علانية للمرة الاولى منذ اشهر عدة، لمناسبة عيد الشهداء فشاركت في احتفال رسمي احياء لذكرى مرور ٥٠ عاما على مقتل والدها.

وحيت زعيمة الرابطة الوطنية للديمقراطية الجنرال اونغ صن وابطال الاستقلال الآخرين الذين قتلوا قبل عام واحد من استقلال بورما عن بريطانيا عام ١٩٤٨ ووضعت اكاليل من الزهور على ضريح والدها قرب معبد شويداغون.

○ ستراسبور (فرنسا)/ اف ب: اعلنت الشبكة الفرنسية لرصد الزلازل ان زلزالا كبيرا بقوة ٦٫٨ درجة على مقياس ريختر وقع امس في المحيط الهادىء جنوب شرق اكابولكو على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا من ساحل المكسيك.

وشعر سكان العاصمة مكسيكو على بعد ٣٠٠ كيلومترا شمال اكابولكو بالزلزال الذي لم يوقع اضرارا في العاصمة بحسب المعلومات الاولية ولم يتم الابلاغ عن اي اثار محتملة للزلزال على السواحل المكسيكية.

طاجيكستان.. انتهاء عملية تبادل الاسرى بين المعارضة الاسلامية والحكومة

دوشانبي/ ا ف ب: انهت القوات الحكومية الطاجيكية والمعارضون الاسلاميون امس الاحد عملية تبادل ٩٧ اسيرا بدأت الجمعة بموجب اتفاق سلام وقعه الطرفان في موسكو في ٢٧ حزيران تحت رعاية الامم المتحدة.

واكدت وزارة الداخلية الطاجيكية ان القوات الحكومية افرجت عن ٤٨ سجينا والمعارضون عن ٤٩ اسيرا في هذه العملية التي جرت تحت رعاية مراقبين من الامم المتحدة في قرية شلدارا (١٤٠ كيلومترا شرق العاصمة دوشانبي).

وكان تبادل الاسرى والسجناء بدأ غداة عودة ٢٧٥ لاجئا من المدنيين الطاجيكيين من افغانستان التي كانت تستخدم قاعدة للمقاتلين الاسلاميين وحيث لايزال يقيم ٢٠ الف لاجىء طاجيكي، استنادا الى ارقام نشرتها الامم المتحدة.

وينص اتفاق السلام الذي وضع حدا لخمس سنوات من الحرب الاهلية بين الحكومة الشيوعية الجديدة والمعارضة الاسلامية على تشكيل حكومة ائتلافية وضم المعارضين الى الجيش.

الحكم على (٦١) رواندياً بالاعدام لاقترافهم جرائم ابادة جماعية

جنيف/ اف ب: حكمت محاكم رواندا بالاعدام على ٦١ شخصا من ١٤٢ اجمالا يحاكمون منذ بداية السنة بتهمة الابادة الجماعية وذلك طبقا لحصيلة قدمتها المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يوم الجمعة.

وحكم على ٣٨ متهما اخر بالسجن مدى الحياة وعلى ٣٥ متهما بعقوبات تصل الى السجن لمدة ١٢ سنة، وتم تبرئة ثمانية اشخاص. وقالت بعثة حقوق الانسان الدولية في البلاد ان المحاكم نظرت في خمس دعاوى استئناف ثم رفضتها.

وتطلب البعثة الدولية من الحكومة الرواندية تجميد تنفيذ الاعدام وتخفيف احكام السجن مدى الحياة، ولا تتعلق هذه الادانات بمحكمة الجزاء الدولية المختصة برواندا التي يقع مقرها في اروشا بتنزانيا والتي لم تصدر احكاما بعد. وتريد الحكومة الرواندية ان يكون مقر هذه المحكمة في كيغالي.

وفي رواندا ينتظر ١١٠ آلاف شخص على الاقل في السجون والمعتقلات صدور احكام تتعلق بهم. وقد صدر قانون بشان الابادة الجماعية في آب ١٩٩٦.

في السياق نفسه ذكرت مصادر الهوتو الروانديين ان اربعة من بين الروانديين العشرة المتهمين بارتكاب مجازر ابادة في العام ١٩٩٤ في رواندا والذين جرت حملة لتوقيفهم يوم الجمعة في كينيا، تمكنوا على الارجح من الفرار.

وكان مصدر كيني رسمي اكد ان السلطات الكينية اعتقلت في نيروبي عشرة روانديين بينهم رئيس وزراء سابق متهمين بالمشاركة في مجازر.

لكن مسؤولا في التجمع من اجل الديمقراطية وعودة اللاجئين (يضم الهوتو في المنفى) اكد ان اربعة متهمين نجحوا في الفرار من قبضة ٣٦ شرطيا كينيا قاموا بالمداهمات.

واكدت محكمة الجزاء الدولية التي اصدرت اوامر التوقيف انه تم اعتقال سبعة اشخاص بينهم رئيس الوزراء السابق بالوكالة جان كامباندا، غير ان المسؤول الهوتوي قال ان احد هؤلاء المعتقلين لم يكن الشخص المطلوب اصلا.

وجاءت عمليات التوقيف هذه بعد يومين على زيارة قام بها نائب الرئيس الرواندي بول كاغاميه الى نيروبي بهدف تحسين العلاقات بين البلدين.

اعتقال اكثر من الفي شخص في كراتشي الباكستانية



كراتشي/ اف ب: اعلن قائد الشرطة الاقليمية يوم السبت ان اكثر من الفي شخص اعتقلوا في غضون اسبوعين في كراتشي اثر حملة واسعة النطاق قامت بها الشرطة بهدف مكافحة الجريمة واعمال العنف في المدينة.

وتأتي حملة الشرطة بعد اغتيال مسؤول شركة كهرباء كراتشي مالك شهيد وسائقه وحارسه الشخصي في كمين نصب له في الخامس من الشهر الجاري.

وتم خلال هذه الحملة مصادرة اسلحة، وتبين ان من بين الاشخاص الموقوفين حوالي ٢٠٠ شخص من المطلوبين في جرائم غير سياسية. وقالت مصادر في الشرطة ان ناشطين سياسيين اعتقلوا ايضا من دون ان تعطي ارقاما.

كيهان العربي
العدد ٣٩٩٢، السنة السابعة عشرة
الاثنين ١٥ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ ٣٠ تير ١٣٧٦ هـ.ش/ ٢١ تموز ١٩٩٧م
الصفحة الاخيرة

مناورات اميركية ـ كويتية في مياه الخليج الفارسي

الكويت / اف ب: اعلنت وكالة الانباء الكويتية يوم السبت ان القوات البحرية الكويتية والاميركية ستبدآن اعتبارا من اليوم الاثنين اجراء مناورات مشتركة وتدريبات بالذخيرة الحية.

واضافت الوكالة ان هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «ايريس غولد ٩٧ ـ٣» ستستمر حتى ٢١ آب المقبل وتهدف الى تعزيز قدرة قوات الطرفين.

ويشار الى ان الولايات المتحدة والكويت تجريان بصورة منتظمة مناورات عسكرية، منصوص عليها في اتفاقية الدفاع المشترك التي ابرمت بعد انتهاء حرب الكويت في العام ١٩٩١.

ويذكر ان الولايات المتحدة التي تولت قيادة التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت في شباط ١٩٩١، لاتزال تحتفظ بحوالي ١٥٠٠ جندي في معسكر الدوحة في غرب الكويت مع كمية كبيرة من المعدات العسكرية.

وكان قائد القوات الاميركية في الخليج الفارسي الجنرال جيمس بنفورد بي قد زار الكويت الثلاثاء الماضي وقابل الامير جابر الاحمد الصباح.

مرددين هتاف الاسلام هو الحل
عشرة آلاف فلسطيني يطوفون شوارع الخليل تأييداً لاطروحة حركة حماس في مواجهة الصهاينة

الخليل/ الضفة الغربية / اف ب: قام آلاف من مناصري حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يوم السبت بمسيرة في الخليل في الضفة الغربية مطلقين شعارات معادية لاسرائيل.

وشارك نحو عشرة آلاف فلسطيني في هذه التظاهرات ورفعوا لافتات خضراء، تحمل شعارات اسلامية مثل «الاسلام هو الحل» وذلك امام اعين مئات من رجال الشرطة الفلسطينية.

واحرق المتظاهرون اعلاما اسرائيلية واميركية.

وكان المشاركون في المسيرة يهتفون خيبر خيبر يا يهود، جيش محمد سوف يعود. كما اطلقوا شعارات مؤيدة لكتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحماس.

وحمل المتظاهرون ايضا على اكتافهم مجسما للمسجد الاقصى ومسجد الصخرة في القدس ورفعوا صورا لشهداء حماس الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي او في عمليات استشهادية.

وكانت حماس دعت الى هذه المسيرة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

الى ذلك ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان عشرة من عناصرها وخمسة متظاهرين من الدروز جرحوا امس الاحد في القدس في تظاهرة قاموا بها احتجاجا على اغلاق طريق.

وقد تظاهر مئات من الدروز امام مبنى المحكمة الاسرائيلية العليا التي قررت منع المرور في طريق جديد بطلب من جمعية للبيئة.

واكد المتظاهرون ان الطريق الذي يبلغ طوله ٨٠٠ مترا يهدف الى ربط قريتهم المعزولة ببيت جان في الجليل (شمال الارض المحتلة) ببقية انحاء المنطقة، لكن دعاة حماية الطبيعة يؤكدون ان الطريق غير مشروع لانه يمر عبر محمية طبيعية.

وتحولت التظاهرة بعد ذلك الى مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين الذين رشقوا قوات الامن بالحجارة.

وقال احد المتظاهرين لايمكننا ان نقبل باغلاق الطريق، مضيفا انه حان الوقت ليعاملنا اليهود كبشر. واكد ان القانون يقف ضد قريتنا.

وقد امرت المحكمة العليا باغلاق الطريق امام حركة المرور حتى الثالث من آب حيث يفترض ان تبت محكمة اخرى في موضوع هذا الخلاف.

من جانب آخر مددت السلطات الاسرائيلية ستة اشهر توقيف ناشط فلسطيني في مجال الدفاع عن حقوق الانسان مسجون منذ ١٨ شهرا بدون توجيه اية تهمة له، حسبما ذكر زملاؤه.

وامرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بان يمدد ستة اشهر التوقيف الاداري لشهوان راتب جبارين (٣٥ عاما) حسبما صرح زميل لجبارين يدعى احمد جرادات



● البقية على الصفحة ٦

قال الامام محمد الباقر (عليه السلام):
والقتل قتالان: قتال الفئة الكافرة حتى يسلموا، وقتال الفئة الباغية حتى يفيئوا
كليات الخصال ٧١/١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
ـ اذان الظهر (اليوم): الواحدة و١١ دقيقة
ـ اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٣٩ دقيقة
ـ اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٢٥ دقيقة
ـ طلوع الشمس (غداً): السادسة و٥ دقائق

ارجاء محاكمة اسرائيلي متهم بالتجسس على مصر

القاهرة/ اف ب: اعلن رئيس محكمة امن الدولة العليا محرم درويش امس الاحد في القاهرة ان محاكمة الاسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس ارجئت حتى ١٧ آب المقبل بسبب متاعب في القلب تعرض لها محاميه فريد الديب.

واعلن خالد محمد، مساعد فريد الديب ان المحامي تعرض لمتاعب في القلب بعد جلسة يوم السبت والجهد الكبير الذي بذله في المرافعة.

ووافق رئيس المحكمة على طلب التاجيل مؤكدا ان هذه اخر مرة يتم فيها تاجيل القضية بناءً على طلب الدفاع عن المتهم.

من جهته، اتهم ممثل النيابة هشام بدوي محامي عزام عزام بانه يلجأ للتحايل لمنع المحكمة من اصدار حكمها في هذه القضية، مضيفا لهذا نرى انه منذ بدء القضية في ٢٤ نيسان الماضي، طلب الدفاع التاجيل عدة مرات وتحت ذرائع مختلفة.

وكان عزام الذي يعمل في مصنع اسرائيلي للنسيج في القاهرة اعتقل في ٤ تشرين الثاني الماضي، وهو متهم بالتجسس بين ١٠ آذار و٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦ عبر مساعدة اسماعيل في نقل معلومات عن مصر الى طرف اجنبي.

وقد طالبت نيابة محكمة امن الدولة العليا الاربعاء بانزال عقوبة السجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة بحق عزام عزام، كما طلب ممثل النيابة هشام بدوي انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة (٢٥ عاما) بحق المصري اسماعيل لكونه موظفا حكوميا.

الصحافة القطرية تشن جبهة الحرب الاعلامية ضد سورية بشأن قمة الدوحة

الدوحة / اف ب: شنت صحيفة «الوطن» القطرية امس الاحد هجوما عنيفا على الموقف السوري الداعي الى الغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا واعتبرت ان تحرير الجولان لا يبدأ من الدوحة وانما من دمشق.

وكانت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية قد اعربت في تعليق يوم السبت عن الذهول من اصرار قطر على استضافة المؤتمر الذي سيعقد بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني المقبل. وقالت اليس امرا يدعو الى الذهول ان تصر قطر حتى اللحظة على عقد تلك القمة؟

وقالت «الوطن» ردا على هذا التعليق ان لدينا اسبابا عديدة وجوهرية تجعلنا نصاب بالذهول ايضا.. اولها ان تحرير الاراضي المحتلة لا يتحقق بالاقوال والكلام والطنطنة والافتتاحيات الرنانة ... وانما بالافعال حسب قول الصحيفة القطرية والتي اضافت ان السبب الثاني ان تحرير الجولان لايبدأ من الدوحة وانما من دمشق متسائلة لماذا لا تنطلق من العاصمة السورية الدعوة الى الغاء جميع اتفاقيات السلام العربية الموقعة مع اسرائيل ولماذا لا تطالب سورية باغلاق سفارات اسرائيل في عدد من العواصم العربية قبل المطالبة بالغاء المؤتمر الاقتصادي في الدوحة؟ وكل هذا الكلام لصحيفة الوطن القطرية التي تابعت قائلة ان بديل السلام كما نعلم جميعا هو الحرب لكننا لم نلمس حتى هذه اللحظة اية مؤشرات فعلية على ان هذا هو السبيل الذي اختارته دمشق لتحرير الجولان.

وقالت الصحيفة انه لم تنفذ منذ عام ١٩٧٣ اي عمليات عسكرية ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي السورية بل على العكس فقد تم احباط عدة عمليات فدائية كانت ستنفذ من داخل سورية.

وختمت «الوطن» بالقول ان المطلوب الان ان تعلن دمشق الحرب لتحرير الجولان وتقطع المساعي للتوصل الى حل سلمي مع اسرائيل ثم تزحف القوات السورية نحو الاراضي المحتلة وعندها نحن على استعداد لمساندتها بالمال والجنود والسلاح وسنبذل كل غال ونفيس لدعم المجهود الحربي من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة.

وقد اكد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يوم السبت ان بلادد عازمة على الوفاء بالتزاماتها باستضافة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا على الرغم من معارضة دول عربية عدة بينها السعودية وسورية.

وقال الشيخ حمد ان الموقف السوري بعدم المشاركة في القمة هو موقف نتفهمه جيدا ونحترمه.

وكانت اسرائيل شاركت في المؤتمرات الاقتصادية الثلاثة السابقة التي عقدت في الدار البيضاء (١٩٩٤ وعمان ١٩٩٥ والقاهرة ١٩٩٦.

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية قد اشارت الاربعاء الماضي الى وجود اتصالات عربية هادئة وغير معلنة تقودها مصر للاتفاق على مقترحات بتاجيل عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي الى شهر حزيران العام المقبل كحل وسط بين اصرار قطر على عقد المؤتمر وبين دعوة سورية الى الغائه.

واوضحت ان قرار تاجيل الموعد سيكون قرارا عربيا وقد يعلن خلال الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة في ايلول المقبل.

تحطم طائرتين اميركيتين

شيكاغو / الولايات المتحدة/ اف ب: لقي ستة اشخاص على الاقل حتفهم مساء يوم السبت في اصطدام طائرتين صغيرتين خاصتين على علو منخفض فوق بحيرة ميتشيغن في شيكاغو.

وقال رجال الاطفاء ان غطاسين سحبوا ست جثث من حطام الطائرتين، بونانزا وسيسنا، بعد الحادث الذي وقع على بعد حوالي مائة متر من جادة «لايك شور درايف»، وهي اكبر جادة على امتداد البحيرة.

واوضح شهود انهم سمعوا دويا شديدا ورأوا كتلة من النار تغرق في البحيرة.

ومن جهة اخرى، اوضح خفر السواحل ان عمليات البحث مستمرة للعثور على ضحايا آخرين محتملين. ولم يعرف بعد عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرتين.

ولم تعط السلطات اي تفصيل عن سبب حصول الحادث.

البوسنة.. الازمة السياسية في الكيان الصربي تصل الذروة

بلغراد/ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء الصربية البوسنية «سرنا» امس الاحد ان رئيسة جمهورية صربسكا الكيان الصربي في البوسنة بيليانا بلافسيتش التي تتنازع مع القادة المتطرفين في هذه الجمهورية طردت من الحزب الديمقراطي الصربي الحاكم.

وقد صوت ٦٦ عضوا في لجنة القيادة (التي تضم ٨٤ عضوا) على ابعاد بلافسيتش من الحزب اثناء اجتماع عقدوه امس الاحد في بالي المقر الاداري لجمهورية صربسكا ومعقل الرئيس الصربي البوسني السابق رادوفان كراجيتش والجناح المتطرف في القيادة الصربية.

واصدرت اللجنة بيانا قررت فيه دعوتها بلافسيتش للاستقالة من منصبها كرئيسة للجمهورية ونقل سلطاتها الى نائبها دراغولجوب ميريانيتش.

واوضح البيان ان هذا التدبير اتخذ بمبادرة من رئاسة الحزب.

واضاف ان لجنة القيادة (اعلى سلطة في الحزب) بحثت في موقف بلافسيتش العضو في اللجنة ورئيسة الجمهورية من سياسة الحزب وبرنامجه مؤكدا ان ٦٦ من الاعضاء الـ ٨٤ في لجنة القيادة كانوا حاضرين في الاجتماع. وان الـ ٦٦ صوتوا بالاجماع على طرد بلافسيتش من الحزب.

ويشكل طرد بلافيتش من الحزب الديمقراطي الصربي التي كانت مع رادوفان كرادجيتش من مؤسسيه تصعيدا في المواجهة الجارية بين الرئيسة الصربية والمتطرفين في بالي الذين يحاولون منذ شهرين اقصاءها عن السلطة بسبب سياسة التعاون التي تتبعها مع الاسرة الدولية.

وكان الخلاف بدأ عندما اتهمت بلافسيتش قادة بالي والشرطة بالقيام بالتهريب على حساب ميزانية الجمهورية الصربية وبحرمان هذه الجمهورية من الاموال الاجنبية عبر عرقلة تطبيق اتفاق دايتون الذي انهى حربا اهلية استمرت ٤٣ شهرا.

كما اقالت وزير الداخلية وحلت البرلمان ودعت الى انتخابات في الاول من ايلول المقبل.

وشن المتطرفون الذين بقوا اوفياء لسياسة رادوفان كرادجيتش هجوما مضادا عبر الغاء جميع قراراتها رغم تحذيرات الاسرة الدولية التي تؤيد بلافسيتش في موقفها.

وتتعرض بلافسيتش حاليا لحملة قاسية تشنها وسائل الاعلام التي يسيطر عليها المتطرفون بينما استهدفت سلسلة اعتداءات خلال الايام الاخيرة القوات الدولية المتمركزة في البوسنة.

افغانستان .. تحول عسكري هام في غير صالح ميليشيا الطالبان

كابل/ اف ب: ذكر ناطق باسم المعارضة الافغانية ان القوات المناهضة لميليشيا الطالبان سيطرت على مدينة شاريكار وعلى قاعدة باغرام العسكرية القريبة من باغرام شمال كابل خلال هجوم شنته امس وامس الاول.

وقال الناطق عبدالله ان القوات الموالية للقائد احمد شاه مسعود بدأت هجومها مساء السبت في الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٦,٣٠ ت غ) وتمكنت بعد ١٢ ساعة من السيطرة على قاعدة باغرام (٥٠ كيلومترا شمال كابل). كما سيطرت على شاريكار، عاصمة اقليم باروان، على بعد ٦٤ كيلومترا شمال كابل.

واضاف انه سجل وقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف الطالبان.

يذكر ان قاعدة باغرام كانت موقعا عسكريا بالغ الاهمية بالنسبة الى الاتحاد السوفييتي السابق خلال وجوده في افغانستان بين ١٩٧٩ و١٩٨٩، لكن الطالبان لا يستخدمونها.

وكان الطالبان استولوا على كابل في ايلول الماضي، ومازالوا يحاربون قوات المعارضة، المتمركزة في الشمال، في محاولة للاستيلاء على الثلث الاخير من البلاد الخارج عن سيطرتهم.

من اروقة التاريخ

٢١ تموز

١٩٤٣ ـ المفوض السامي الفرنسي الجنرال كاترو الموالي لقوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال شارل ديغول يقيل الرئيس اللبناني ايوب ثابت ويعين بترو طراد مكانه.

١٩٥٤ ـ توقيع اتفاق الهدنة بين فرنسا والفيتناميين الشيوعيين الذي ينهي شمال شيوعي وجنوب موال للغرب.

١٩٥٧ ـ حركة ناصرية في سلطنة عمان تطلب عمان على اثرها تدخل بريطانيا وتسحق التحرك في ١٤ آب.

١٩٦٢ ـ الرئيس المصري جمال عبدالناصر يعلن ان خبراء مصريين نجحوا في تصنيع صواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى اطلق عليها اسماء «الظافر» و«القاهر» و«الرائد».

١٩٦٤ ـ منظمة الوحدة الافريقية تقرر قطع الاتصالات مع جنوب افريقيا لتطبيقها نظام الفصل العنصري.

١٩٦٥ ـ الرئيس المصري جمال عبدالناصر يأمر باعتقال الصحافي مصطفى امين بتهمة التعامل مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه).

١٩٦٩ ـ نيل ارمسترونغ قائد رحلة المكوك ابولو ١١ اول رجل يمشي على سطح القمر.

١٩٧٧ ـ اندلاع مواجهات عنيفة بين مصر وليبيا تستمر يومين.

١٩٨٠ ـ اغتيال رئيس الوزراء السوري الاسبق صلاح البيطار في باريس.

لندن/ اف ب: اعلن طبيب بريطاني كان مسؤولا في الامم المتحدة في مقابلة مع صحيفة «صانداي تايمز» امس الاحد، انه ساعد حوالي خمسين شخصا على الموت.

وقال الطبيب مايكل اروين انه حقن بنفسه حقنة مورفين قاتلة لاكثر من نصف مرضاه المعنيين. واضاف كانوا يريدون ان يموتوا فساعدتهم مؤكدا ان ضميره مرتاح.

وبالاضافة الى حقن المورفين، فقد ساعد الطبيب مرضاه على الموت باعطائهم مهدئات واكياس من البلاستيك لوضع رؤوسهم فيها بهدف الاختناق.

يشار الى انه بموجب القانون البريطاني يحكم على كل طبيب يساعد او يشجع او ينصح اي شخص يريد الموت بالسجن لمدة ١٤ عاما.

وقد مارس الطبيب اروين (الموت الرحيم) مرتين خلال الاشهر الستة الماضية وقال انه قرر ان يكشف عن ذلك من اجل فتح نقاش بهدف تعديل القانون بحيث يتيح للاطباء مساعدة المرضى الذين يريدون ان يموتوا في اطار محدود جدا.

واوضح ان الاطباء الذين وقعوا عقودا في ما بينهم لممارسة (الموت الرحيم) في حال وصول المرضى الى المرحلة النهائية، يتصرفون بخبث برفضهم تقديم نفس العلاج لمرضاهم.

يذكر ان نقابة الاطباء البريطانيين صوتت باغلبية كبيرة منذ اسبوعين ضد تشريع (الموت الرحيم).

صورة عالمية

القاهرة/ اف ب: دفع السأم فتاة ثرية الى تكوين عصابة من اربع شابات بدأن بسرقة المارة ومرتادي المقاهي الفخمة «بهدف التسلية» وصولا الى السطو على المنازل حتى ادت الصدفة الى وقوعهن في يد الشرطة والحكم عليهن بالسجن.

صحيفة «الاحرار» المصرية التي نقلت النبأ يوم السبت اكدت ان زعيمة العصابة «غادة» التي تنفذ عقوبة بالسجن ثلاث سنوات لم تكن تفكر عندما كونت العصابة سوى في الخروج من السأم وخوض المغامرات وفق تعبيرها.

واكدت الشابة التي التقتها الصحيفة في احد سجون القاهرة انها بدأت وصديقاتها بسرقة الملاعق والفوط من الفنادق وكانت في كل مرة يلقى القبض عليها تفلت نظرا لسمعة والدها المعروف، ثم تحولت الى سرقة المارة، تحت تهديد السلاح، وصولا الى سرقة المنازل حيث قبضت عليها الشرطة صدفة وهي خارجة من منزل عجوز اعتدت عليها بالضرب وسرقت مصوغاتها.

باريس/ اف ب: فقد سائق السيطرة على سيارته عند اجتيازه جسر «بينا» فوق نهر السين في وسط باريس فهوت سيارته لتستقر على متن سفينة نزهة.

واوضحت مديرية الأمن في العاصمة الفرنسية يوم السبت ان السائق الذي اصيب بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى كان في حالة ثمالة شديدة على ما يبدو.

وقد وقعت بعض الاضرار المادية الطفيفة في سفينة النزهة.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language